

* الخميس ٢٨ نيسان ١٩٨٨، الموافق ١٢ رمضان ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/٢٨٨ * ٦ صفحات * الثمن : ٧٠ اغورة *
יום חמישי 28.4.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 288/44 - 28.4.1988 - Price: 70 Agorah

نشاط دبلوماسي سوفييتي واسع لضمان عقد المؤتمر الدولي واشتراك م.ت.ف

* «القبس» الكويتية: القيادة السوفييتية طرحت عشرين سؤالا على الادارة الامريكية حول القضية الفلسطينية تعكس اصرار الاتحاد السوفييتي على اجبار امريكا للانصياع لصوت الواقعية والمنطق والسلام الدولي *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نقلت صحيفة «جيروزاليم بوست»، امس (الاربعاء) عن مصادر امريكية رسمية وصفتها بأنها حسنة الاطلاع، تأكيداتها على ان الاتحاد السوفييتي يكثف نشاطه وتحركه الدبلوماسي ويشدد ضغوطاته من اجل الوصول الى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وباشتراك منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع بقية الاطراف المعنية.

وقالت الصحيفة، نقلا عن المصادر نفسها، ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزة طالب نظيره الامريكي، جورج شولتس، خلال مباحثاتهما الاخيرة في موسكو، باصرار، بالموافقة على فكرة اشتراك وفد فلسطيني مستقل من م.ت.ف في المؤتمر الدولي، علما بأن الادارة الامريكية (من خلال «مبادرة» شولتس نفسها) تدعو الى اشتراك وفد «اردني فلسطيني» مشترك على ان يكون «الممثلون» الفلسطينيون «من خارج منظمة التحرير الفلسطينية».

واوضحت المصادر الرسمية ان الاتحاد السوفييتي اكد، بما لا يقبل الجدل، انه لا مناص من مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وان المفاوضات هي شرط لا يمكن تجاوزه. واضافت هذه المصادر ان هذا الشرط هو

■ البقية على ص٥ ■

● ادوارد شيفارنادزه ●

الاحتلال يصعد العقوبات الجماعية في المناطق المحتلة:

استشهاد فتاة (١٣ عاما) واصابة ٣٠ مواطنا في قرية «كفر الديك»

* منع تشغيل باصات تابعة لست شركات محلية ـ لمدة اسبوع كامل * تنكيل خاص بالتجار *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيع اهالي كفر الديك (نابلس) يوم امس (الاربعاء) شهيدة القرية، الصبية اريج اسماعيل داود (١٣ عاما) التي سقطت في ساعات الصباح متأثرة بالجراح القاتلة جراء الرصاص في الرأس الذي اصيبت به الليلة قبل الماضية.

وكانت المناطق المحتلة شهدت صدامات متفرقة يوم امس والليلة قبل الماضية في حين صعدت قوات الاحتلال من اجراءاتها وعقوباتها الجماعية التي شملت منع تشغيل باصات تابعة لست شركات في المناطق المحتلة لمدة اسبوع بحجة مشاركة هذه الشركات في الاضرابات. كذلك فان «الادارة المدنية» الاحتلالية ربطت موافقتها على ختم المعاملات اليومية للمواطنين بتسديد «التزاماتهم» للبلديات والمجالس القروية في محاولة مفضوحة للضغط على الاهالي ولمنع تقديم الاستقالات من عضوية المجالس البلدية المعينة.

● محاكمة تجار القدس ●

ومن المنتظر ان تجري اليوم محاكمة (١٤) تاجرا من حي «باب الساهرة» في القدس المحتلة كانوا اوقفوا يوم الاثنين الماضي (بين ٢٤ و ٤٨ ساعة) وذلك بتهمة خرق الامرين العسكريين اللذين اصدرهما قائد المنطقة الوسطى عمرام متسناع بفتح محالهم احد عشر ساعة متواصلة يوميا ثم منع فتحها في ساعات بعد الظهر. وكان التجار اخلي سبيلهم على دفعتين امس وامس الاول بكفالات مالية وهم عبد شرف وماجد التميمي وسالم الرشق وصالح الزغاري ويوسف الزغاري وعبد الحليم القيسي وخليل نصر السلفيتي

■ البقية على ص٥ ■

دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني في دمشق، على قاعدة الوحدة الشاملة

* عرفات: نتائج مباحثاتي مع الرئيس الاسد سوف تخدم القضية الفلسطينية ومصالح الامة العربية * القدومي والحسن وغنيم يواصلون المباحثات في دمشق لتعميق التحالف الفلسطيني ـ السوري * نشاط فلسطيني مكثف لعقد القمة العربية الطارئة دعما للانتفاضة * نظام «كامب ديفيد» في مصر قلق من التحالف السوري ـ الفلسطيني *

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر فلسطيني في بغداد، امس الاربعاء، ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، يستعد حاليا لعقد اجتماع للقيادة الفلسطينية في بغداد لبحث وسائل تصعيد الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وكان عرفات وصل الى بغداد، مساء امس الاول الثلاثاء، قادما من ابو ظبي في اطار جولة عربية جديدة للاعداد لمؤتمر القمة العربي غير العادي المخصصة لبحث سبل تقديم الدعم الى ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين على ضوء الانتفاضة.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان عرفات سيجري خلال اقامته التي لم تعرف مدتها محادثات مع المسؤولين العراقيين تتناول الاوضاع في المناطق المحتلة واخر التطورات على الساحة العربية. كما سيطلع الرئيس العراقي،

● البقية ص٢ ●

● ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يتحدث الى الصحفيين قبل لحظات من مغادرته دمشق والمحادثات مع الاخوة السوريين وعلى راسهم الرئيس حافظ الاسد كانت عميقة وحارة وسوف تكون لها نتائج ايجابية ملموسة». (الصورة خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف) ●

تحشدات عسكرية اسرائيلية مؤللة:

القطاع الشرقي من جنوب لبنان يبدو مثل برميل بارود ينتظر اشتعال الفتيل لينفجر

● حالة استنفار قصوى في صفوف قوات المقاومة الفلسطينية وجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية والقوى النظامية في المنطقة ●

● بيروت ـ «كونا» ـ بدا القطاع الشرقي من جنوب لبنان وكأنه برميل بارود ينتظر اشتعال الفتيل لينفجر. وذلك بعد ان حشدت اسرائيل عشرات الدبابات وناقلات الجند والمشاة على خطوط التماس في المنطقة فيما اعلنت المقاومة الفلسطينية حالة الاستنفار القصوى في صفوف قواتها في منطقة البقاع.

وابلغت مصادر عسكرية وكالة الانباء الكويتية ان اسرائيل ادخلت، امس الاربعاء، عشرات الاليات العسكرية الى داخل بلدة القطراني المحاذية لخطوط التماس داخل منطقة «الحزام الامني» وقالت ان عناصر الميليشيات العميلة رافقت القوات الاسرائيلية في الدخول الى البلدة.

وعددت المصادر عدد الاليات باكثر من (٤٥) الية بينها (١٥) دبابة امريكية ثقيلة من نوع «ام.س ـ ٤٨» ودبابات اسرائيلية الصنع من نوع «ميركفا» وناقلات جند.

وذكر سكان داخل «الحزام الامني» انهم سمعوا طوال الليلة قبل الماضية حتى وقت مبكر من صباح امس هدير الاليات والشاحنات العسكرية على الطرق المجاورة لقراهم.

واعربت المصادر عن تخوفها من ان تحاول القوات الاسرائيلية عبور خطوط التماس في المنطقة باتجاه الشمال ضد المواقع العسكرية اللبنانية والفلسطينية. ووصفت الوضع بانه يدعو للقلق وكأن المنطقة على وشك الانفجار.

وذكرت المصادر ان هناك خطرا كبيرا من ان تصطدم القوات الاسرائيلية اذا ما تقدمت باتجاه الشمال بالقوات السورية التي لا يبعد اخر حاجز لها عن خطوط

● البقية ص٢ ●

عملية فدائية في الشمال

* مقتل اثنين من اعضاء الفرقة الفدائية وجرح اسرائيلي *

● القدس ـ و.ص.ف ـ علم من مصادر مطلعة في شمال اسرائيل ان اثنين من اعضاء وحدة فدائية تسللت الى اصبع الجليل بعد ظهر امس الاربعاء قتلا على يد القوات الاسرائيلية بعد ان رميا قنبلة على شاحنة اسرائيلية وجرحا سائقها.

وقد جرح المدني الاسرائيلي حوالي الساعة ١٣.٣٠ بالتوقيت المحلي قرب جبل دوف (على الحدود بين اسرائيل والجولان) ونقل الى مستشفى صفد.

واضاف المصدر نفسه ان القوات الاسرائيلية سارعت الى تمشيط المنطقة بمساعدة الطائرات المروحية وعثرت على المجموعة الفدائية في منطقة جبل دوف شمال الجولان قرابة الساعة ١٥.٠٠ بالتوقيت المحلي. وبعد اشتباك قصير سقط اثنان من افراد المجموعة الفدائية قتيلين برصاص دورية اسرائيلية.

ويأتي هذا الحادث بعد اشتباك وقع امس الاول (الثلاثاء) بين مجموعة فدائية فلسطينية والقوات الاسرائيلية قرب «جبل دوف» ايضا وادى الى مقتل ثلاثة فلسطينيين وجنديين اسرائيليين احدهما برتبة لفتنانت كولونيل من لواء «جبعاتي».

● طائرات هليكوبتر اسرائيلية تتدخل في جنوب لبنان ●

□ راشيا (لبنان) ـ و.ص.ف ـ افاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان طائرات هليكوبتر اسرائيلية اطلقت مساء امس (الاربعاء) نيران رشاشاتها الثقيلة في اثناء تفتيشها عن مجموعة مقاتلة مناهضة لاسرائيل في القطاع الشرقي من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وتأتي هذه العملية التي بدأت في الساعة ١٨.٣٠ بالتوقيت المحلي حول بلدات «شبعا» و «كفرشوبا» و «عين عطا» (١٣٠ كم جنوب شرق بيروت) بعد ساعات عدة من هجوم شنته على شاحنة في شمال اسرائيل وحدة مقاتلة تسللت وقتل اثنان من افرادها حسب اسرائيل.

وذكرت مصادر امنية في المنطقة ان وحدة اسرائيلية قامت امس بعملية تمشيط في القطاع نفسه.

ولم يكن في استطاعة مراسل «فرانس برس» ذكر ما اذا كان اطلاق النار الاسرائيلي ادى الى ضحايا.

في ختام زيارة لمعسكر «انصار ٣» والاطلاع على اوضاع المعتقلين:

المحامون يحذرون من الاخطار المحدقة بالمعتقلين الفلسطينيين في معتقل «انصار ٣»

● القدس ـ لمراسل خاص ـ قامت المحامية فليتسيا لانغر والمحامية المتمرنة في مكتبها، نائلة عطية، والمحاميان عبد العسلي وشاهر العاروري (من رام الله)، امس الاول (الثلاثاء) بزيارة الى المعسكر الصحراوي «انصار ٣» في النقب.

واطلع المحامون عن كثب على الاوضاع الصعبة التي يعاني منها المعتقلون الفلسطينيون. واتضح خلال الزيارة ان سلطات الاحتلال تحتجز اكثر من (١٠٠٠) معتقل فلسطيني، اغلبيتهم معتقلون اعتقالا اداريا، في خيام تفتقر للشروط الاساسية التي يجب ان تتوفر في مثل هذه المعسكرات.

واشارت المحامية فليتسيا لانغر الى ان المعتقلين يعانون الكثير جراء هذا الوضع المزري خصوصا وانه لا يوجد في

● البقية ص٢ ●

٢٠٠٠ طفل برازيلي يعيشون في اسرائيل

● لندن ـ نشرت صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر امس، ملخصا للتقرير الذي بثه التلفزيون البريطاني حول تجارة الاطفال الرائجة في البرازيل.

ويستدل من التقرير ان حوالي ٤٠٠ طفل يختطفون شهريا من البرازيل بهدف بيعهم الى عائلات تفتقر الى الاطفال. وتقوم بهذه المهمة عصابات متخصصة تعمل في جزيرة نائية وسط غابات كثيفة، ينقل بعدها الاطفال المخطوفون الى برغواي.

وجاء تقرير التلفزيون البريطاني هذا بعد ان استطاعت احدى الامهات من العثور على ابنتها في اسرائيل حيث تبنتها احدى العائلات بطريقة غير شرعية. وقد قدمت الام البرازيلية وتدعى روسيلدا وسكونسلوس دعوى الى محكمة العدل العليا تطلب فيها اعادة ابنتها اليها.

ويضيف التقرير التلفزيوني ان الاسرائيليين معروفون باستعدادهم لدفع مبالغ عالية مقابل الحصول على طفل لتبنيه. وكشف التقرير كذلك ان حوالي ٢٠٠٠ طفل برازيلي يعيشون في اسرائيل حاليا.

السلطات التونسية تبحث في خطة امن جديدة تكفل حماية ضيوفها الفلسطينيين واراضيها

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ صرح رئيس الوزراء التونسي، الهادي البكوش، امس الاول، ان تونس تبحث في خطة امن جديدة تكفل بها حماية ضيوفها الفلسطينيين وارضها بعد اغتيال ابو جهاد، نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية منذ عشرة ايام في ضاحية العاصمة التونسية.

ولم يفصح البكوش عن ماهية هذه التدابير بل قال انها تستلزم مساندة الدول العربية. وقد ادلى بهذا التصريح في اجتماع شعبي عام في تونس العاصمة لاستعراض النتائج السياسية والدبلوماسية للقرار الذي اصدره مجلس الامن يوم الاثنين الماضي، والذي «يدين بشدة الاعتداء الذي وقع في (١٦) نيسان الجاري (اغتيال ابو جهاد) على السيادة التونسية».

واكد رئيس الوزراء التونسي ان مسؤولية حماية الثورة الفلسطينية وكوادرها من ارهاب الدولة الاسرائيلية تقع على عاتق جميع الدول العربية. وقال، على الرغم من بعد تونس عن ساحة المعركة مع اسرائيل فقد اصبحت من دول المواجهة منذ ان استضافت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية العام (١٩٨٢).

● البقية ص٢ ●

السعودية تنضم الى معاهدة حظر نشر الاسلحة النووية

● الرياض ـ الوكالات ـ اعلن علي الشاعر، وزير الاعلام السعودي، ان مجلس الوزراء السعودي قرر في اجتماعه الاخير، انضمام السعودية الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، مما يعني موافقة السعودية على الخضوع لتدابير التحقيق التي تجريها الوكالة الدولية للطاقة النووية والتي مقرها في العاصمة النمساوية فيينا، وذلك للتأكد من الاستخدام السلمي للمنشآت النووية، وعدم إمتلاك الاسلحة النووية للدول الموقعة على المعاهدة.

وجاء انضمام السعودية للمعاهدة لتضع حدا للاشاعات التي راجت حول عزم السعودية تزويد الصواريخ الصينية سي.سي.اس /٢ ذات المدى البعيد برؤوس نووية.

وتجدر الاشارة في هذا الصدد، الى ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي ما زالت ترفض التوقيع على هذه المعاهدة.

رصاص الحارس ـ المستوطن هو الذي صرع الفتاة المستوطنة، في احداث قرية بيتا

● تل ابيب ـ اكدت نتائج التحقيق الذي اجراه الجيش حول «احداث» قرية «بيتا» الفلسطينية المأساوية أن الفتاة المستوطنة تيرتسا بورات قتلت برصاص الحارس (المستوطن)، رمم العوفر.

واكدت النتائج التي نشرت أمس (الاربعاء) ان المستوطن الحارس اطلق الرصاص من سلاحه (إم. ١٦) على المستوطنة وقتلها عن غير قصد، طبعا، بعد ان اطلق الرصاص على المواطنين اهالي «بيتا» مما ادى الى استشهاد احدهم وانه، فيما بعد، اطلق الرصاص فقتل فلسطينيا آخر.

ولم يستطع قائد المنطقة الوسطى، الجنرال عمرام متسناع، الا «الاشارة» الى «مسؤولية» (!!!) اهالي قرية بيتا فقال في تقريره ان «الحادث» وقع، بالاساس، بسبب «استعداد العرب للاعتداء على المتنزهين (المستوطنين ـ المحرر) وتصرفهم العدائي»!!

صحيفة خليجية:

قمة عربية مصغرة قبل القمة غير العادية

● الشارقة (دولة الامارات العربية المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «الخليج» اليومية التي تصدر في الشارقة، امس الاول الثلاثاء، ان قمة عربية مصغرة تضم سوريا وليبيا والجزائر ومنظمة التحرير الفلسطينية ستعقد في ايار المقبل في طرابلس لبحث الموقف المستقبلي من النظام المصري.

وقالت الصحيفة، نقلا عن مصادر سورية وفلسطينية مطلعة، ان هذه القمة ستتيح لرؤساء الدول الثلاث ولياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان يتخذوا موقفا موحدا حيال مصر تمهيدا للقمة العربية غير العادية المقرر عقدها في الجزائر في حزيران المقبل.

واوضحت المصادر نفسها ان القمة تقررت خلال مساعي المصالحة بين سوريا وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية التي بذلتها مؤخرا كل من ليبيا والجزائر.

انفجار امام مكتب شركة الخطوط الجوية السعودية في الكويت

● الكويت ـ و.ص.ف ـ انفجرت عبوة ناسفة بعد ظهر امس (الاربعاء) امام مكتب شركة الخطوط الجوية السعودية في الكويت.

وذكرت الشرطة ان حارسا كان يتولى مراقبة المبنى الذي يضم مكاتب شركات طيران عدة من بينها مكتب شركة الخطوط الجوية السعودية أصيب باصابات طفيفة.

وانفجرت العبوة التي كانت مخبأة في قدر موضوع على الرصيف في الساعة ١٦.٣٠ بالتوقيت المحلي.

اربعة قتلى وسبعة جرحى في انفجار عدواني اثم في العاصمة الافغانية

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» في خبر لها من العاصمة الافغانية مصرع اربعة اشخاص وجرح سبعة آخرين في انفجار شاحنة ملغومة امس (الاربعاء) في كابول.

واوضحت الوكالة نقلا عن المحققين ان الشاحنة التي قدمت من باكستان كانت تحمل نحو (١٥٠) كيلوغراما من المتفجرات. وقالت ايضا ان هذه الحصيلة لضحايا الاعتداء اولية.

والحق الانفجار، الذي حصل في احدى اكبر الساحات في كابول، اضرارا مادية جسيمة بالسيارات القريبة.

وحدث الاعتداء غداة احتفال افغانستان بالذكرى العاشرة للثورة الافغانية.

في حديث لصحيفة «رودي برافو» التشيكوسلوفاكية:

فلنر: عدم اقامة الدولة الفلسطينية ـ اساس كل الحروب والويلات في الشرق الاوسط

* النهج الرسمي لحكام اسرائيل معزول تماما عالميا، وحتى في الدول الغربية * النفقات العسكرية الهائلة تقضي على الخدمات الاجتماعية * يتزايد الناس الاسرائيليون الذين يعترفون بانه لا يمكن استمرار الاحتلال الى ما لا نهاية ويدعون الى الاعتراف المتبادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة *



● ماير فلنر ●

براغ ـ «تاس» ـ ادلى السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير فلنر، بحديث الى جريدة «رودي برافو» التشيكوسلوفاكية قال فيه: ان اسرائيل التي شنت على الشعب الفلسطيني حملة لم يسبق لها نظير من الارهاب والبطش غدت اليوم في عزلة. وحتى حكومات الدول الغربية الصديقة لاسرائيل ليس بوسعها سوى اصدار بيانات الادانة بحقها.

وقال فلنر ان المشكلة الكبرى هي عدم اقامة الدولة الفلسطينية لحد الان وهذا هو السبب الرئيسي للحروب والويلات. وقد فعلت الاوساط الحاكمة في اسرائيل كل ما بوسعها لعرقلة اقامة هذه الدولة. ولكن هذا لم يكن ليتسنى لها قط لولا الدعم العسكري والمالي والسياسي الامريكي.

ثم قال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان الاساليب البربرية لسلطات الاحتلال ضد الفلسطينيين وواقع استمرار الاحتلال نفسه قد غيرا الوضع الداخلي في اسرائيل من سيء الى اسوأ. وتقضي النفقات العسكرية الهائلة على الخدمات الاجتماعية مثل التربية والتعليم والرعاية الصحية وتخفض مستوى معيشة الشغيلة. ويتعمق استقطاب وجهات نظر الاسرائيليين انفسهم. ويتزايد عدد الاشخاص والاوساط السياسية ممن يعترفون بان الاحتلال لا يمكنه الاستمرار الى ما لا نهاية وان السلام لا يمكن بلوغه الا على اساس الاعتراف المتبادل في تقرير المصير وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

رابين يعترف:

الانتفاضة اوسع واشمل مما يعتقد الجمهور في اسرائيل

● تل ابيب ـ اعترف وزير «الامن الاسرائيلي»، يتسحاق رابين، ان الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة اوسع واشمل مما يعتقد الجمهور في اسرائيل. وقال بنفسه ان هذه هي انتفاضة شعبية لا يقودها الجنرالات والكولونيلات بل تفرز قيادتها من داخلها. وعبر رابين عن عجز قوات الاحتلال عن مصادرة كل الحجارة والزجاجات (التي هي سلاح الانتفاضة الفعال).

واضاف رابين الذي كان يتحدث امس الاول امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، ان قواته تعمل كل ما بوسعها لقمع الانتفاضة بمختلف الاساليب بما فيها اجراءات الخنق الاقتصادي واللجوء الى الجهاز القضائي، ولم يخجل من القول ان الحصار العسكري واوامر حظر التجول تهدف الى الهجوم على جيوب المواطنين في المناطق المحتلة تمهيدا لاخضاعهم.

وادعى رابين ان وفودا تصل من اوروبا في المدة الاخيرة «محملة» بالاموال لدعم الانتفاضة بعد ان منعت القوات الاسرائيلية «بحزم» ادخال الاموال عن طريق الاردن.

وقال ان الانتفاضة كلفت اسرائيل حتى الآن ٤١٢ مليون شاقل جديد، ولم ينس في هذه المناسبة ان يطلب مساعدة اعضاء الكنيست لتسريب مزيد من الاموال لآلة الحرب مدعيا ان وزارة «الامن» لاتستطيع تحمل الاعباء لوحدها.

● اسحاق رابين ●

راجح السلفيتي يحيي كل من ساهم في عملية الافراج عنه

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلتنا بعد ظهر امس تحيات ارسل بها الزجال الفلسطيني الكبير راجح احمد غنيم (السلفيتي) لكل من ساهم في عملية الافراج عنه من خلال الحملة الاعلامية واسعة النطاق التي شنتها القوى الدمقراطية الاسرائيلية والتي اسرعت في شل يد الاعتقال عنه.

وخص وابو احمد بالشكر رئيس التحرير، الكاتب اميل حبيبي وعضوي الكنيست النائبين ماير فلنر وتوفيق زياد وكذلك المحامية فيليتسيا لانغر وكل القوى الدمقراطية التي وقفت معه.

السجن الفعلي على ثلاثة شبان من بيت حنينا في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت محكمة الاحتلال يوم أمس (الاربعاء) على ثلاثة شبان من حي بيت حنينا في القدس المحتلة بالسجن الفعلي لمدة سبعة اشهر وغرامة مالية مقدارها ثلاثة الاف شيكل جديد (او السجن، بدلها، ثلاثة اشهر اخرى).

والشبان الثلاثة هم مازن ناجي التميمي ورمزي وليد عبده واحمد سينه وتتراوح اعمارهم بين (١٨ ـ ٢٠) عاما.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس، حارا وجافا. اما غدا الجمعة فيتوقع ان يطرأ انتقاض في درجات الحرارة وارتفاع في نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٨° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٤° ● القدس وضواحيها ـ ٣٠° ● السهل الداخلي ـ ٣٢° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٣٤° ● البحر الميت ـ ٣٥° ● ايلات والعربة ـ ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية حتى جنوبية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح جنوبية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٤/٢٨)

العملة	جنيه
● دولار امريكي*	١,٥٦٧٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٩٣٨٨ ش.ج
● مارك المالي	٠,٩٣٤٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٧٥١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٢٨٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٦٢٣ ش.ج
● ● للمسافرين	١,٥٨٦٣ ش.ج
● ملسوده	١,٦٦ ـ ١,٦٨ ش.ج

تغريم ستة فتيان من القدس المحتلة بعد قضاء محكوميتهم بالسجن

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افرج، يوم امس الاول، عن ستة فتيان فلسطينيين من سكان القدس المحتلة وضواحيها بعد ان قضوا مدد محكوميتهم، بتهمة قذف وسائط النقل الاسرائيلية بالحجارة.

والفتيان هم: انس طاهر النمري (١٤ عاما)، وسامر عزت حجيج (١٤) ورياض عبد الحميد تفاحة (١٥)، والزمت المحكمة المركزية ذويهم بدفع غرامة مقدارها ٢٥٠٠ شيكل عن كل منهم حتى موعد اقصاه ١٩٨٨/٥/١ ، والا فإن الفتيان سيعتقلون لمدة ٣ شهور اضافية ـ علما بانهم كانوا اعتقلوا في ٨٨/١/٢٧ وقضوا فترة الاعتقال في سجون «المسكوبية» و «ابو كبير» والرملة وتلموند.

كما افرجت السلطات، امس الاول، عن روبين زياد (١٦ عاما بعد ان انتهت محكوميته لمدة ٤٥ يوما) وخالد الطويل (١٧ عاما ـ وقضى ٥٠ يوما في السجن)، وغرم كل منهما بـ ٥٠٠ ش.ج. كما افرجت عن جودة سعيد حسين (١٦ عاما، من بيت صفافا) بعد انقضاء مدة محكوميته لمدة ٣ شهور. وغرم بما قيمته ٢٥٠٠ شيكل.

عائلة من بيت تعمر المحتلة لم تر ابنا لها منذ حوالي الشهر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شكى والد الشاب محمد حسن ابراهيم زواهرة (١٨ عاما) من انه لم يتمكن من رؤية ابنه، منذ حوالي الشهر.

وكان الشاب محمد اصيب برصاص قوات الاحتلال في قريته (بيت تعمر ـ بيت لحم) وادخل الى مستشفى هداسا للعلاج، وبعد ذلك نقل الى معتقل الظاهرية في منطقة الخليل وان عائلة الشاب لم تتمكن من رؤيته لا في المستشفى ولا في المعتقل.

سلطات الاحتلال تواصل تنكيلها الفظ بأهالي بلدة الرام

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ صعدت قوات الاحتلال من ممارساتها الاستفزازية ضد اهالي بلدة الرام (شمال شرق القدس العربية المحتلة). ووصلت هذه الاستفزازات حد اعتقال الشاب محمد مصباح ابو غربية (٢٥ عاما) في اثناء قيامه، مع آخرين، بمساعدة احد سكان البلدة في فلاحة ارضه وزراعتها بعد ان اجبرتهم على الجلوس وايديهم على رؤوسهم ثم استدعت صاحب الارض (ومساحتها لا تتجاوز ثلاث دونمات) الى مقر الحاكم العسكري في رام الله ومن ثم تحويله الى مركز «المسكوبية» في القدس.

وفي «المسكوبية» تم تهديد صاحب الارض (حسين سعيد الرامية) ان زرع ارضه (!) وطلب منه ان يبتعد عن اصدقائه الذين كانوا يعاونونه على فلاحة الارض (!!).

واسمعه المحققون ايضا تهديدات بمصادرة ارضه وبانهم يعرفون «لماذا يقوم بفلاحة الارض»(؟!)

على صعيد آخر تواصل قوات الاحتلال احتجاز بطاقة هوية الشاب اسعد التشة منذ اكثر من اسبوع بسبب امتناعه عن انزال احد الاعلام الفلسطينية التي كان مرفوعا في البلدة. ويوم امس الاول توجه احد افراد قوات الاحتلال، (كان هو نفسه الذي صادر بطاقة الهوية) بسؤال الشاب اسعد عن بطاقته!! ولما تدخل شقيقه، مستنكرا هذا الاستفزاز اعطي تبليغا بمقابلة الحكم العسكري في رام الله ثم حول الى مركز المسكوبية في القدس.

الشعب الارمني يحيي الذكرى الـ ٧٣ لمجزرة حكام تركيا في ٢٤ نيسان ١٩١٥

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يحيي الشعب الارمني هذا الاسبوع الذكرى الثالثة والسبعين للمجزرة البشعة التي ارتكبها حكام تركيا في ٢٤ نيسان ١٩١٥ والتي اودت بحياة مليون ونصف المليون انسان وشردت مئات الالاف عن موطنهم الام، ارمينيا واحتلال اراضي واسعة منها، لا زالت حتى الان تحت الاحتلال التركي وحلف «الناتو».

وفي هذا الاطار، جرت في يوم «المجزرة» المسيرة التقليدية التي انطلقت من دير الارمن في القدس (كنيسة مار يعقوب) وهي تحمل الشعارات المنددة بالجريمة ومرتكبيها. كما حملت بعض صور الشهداء، والمعتقلين في سجون تركيا والدول الغربية.

وامام نصب الشهداء، في مقبرة الارمن وضعت الاكاليل والقيت الكلمات التي اكدت على ان الشعوب وبضمنها الشعب الارمني لم ولن تصفح عن السفاحين الذين سيلاقون مصيرهم المحتوم.

وفي طريق العودة تعالت اصوات الهتافات والاناشيد الوطنية والفولكلورية للشعب الارمني، وجرى مهرجان خطابي اخر امام ساحة الدير.

من ناحية ثانية جرت مظاهرة اخرى، مماثلة في تل ابيب في يوم الذكرى.

الرئيس البنمي المكلف بتشكيل حكومة جديدة يؤكد مواجهة الاعتداءات المستمرة من قبل واشنطن

●بنما ـ عين الرئيس البنمي المكلف بتشكيل حكومة جديدة، مانويل سوليس بالما، في مطلع الاسبوع، سبعة وزراء جدد في اطار التغيير الوزاري في الوقت الذي تتعرض فيه البلاد الى ضغط مستمر من قبل الادارة الامريكية ضد القائد العام للقوات المسلحة البنمية، الجنرال مانويل انطونيو نورييغا.

ونقلت وكالة «رويتر» عن الرئيس بالما قوله في مؤتمر صحفي ان مجلس الوزراء البنمي الجديد هو بمثابة اداة لمواجهة الاعتداءات المستمرة من قبل واشنطن ضد بلاده.

هذا وقطعت السلطات البنمية التيار الكهربائي عن الابنية الملحقة بالسفارة الامريكية لدى بنما ومنازل خمسة واربعين شخصا على الاقل من موظفي السفارة الذين رفضوا دفع فواتير الكهرباء، تنفيذا لاوامر واشنطن التي حظرت على رعاياها والمنظمات الامريكية دفع اية اجور مستحقة للحكومة البنمية في اطار العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الادارة الامريكية عليها.

السعودية تقطع علاقاتها مع ايران

● الرياض ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة الانباء السعودية ان المملكة العربية السعودية قررت، امس الاول الثلاثاء، قطع علاقاتها مع ايران.

وأوضحت الوكالة ان الحكومة السعودية امهلت اعضاء السفارة الايرانية في الرياض واعضاء القنصلية الايرانية في جدة اسبوعا لمغادرة البلاد.

وقالت الوكالة ان مذكرة بهذا المعنى سلمت الى القائم بالاعمال الايراني في الرياض.

وتتهم الحكومة السعودية ايران في هذه المذكرة بأنها «اتخذت موقفا عدائيا تجاه المملكة العربية السعودية وبأنها خالفت قواعد حسن الجوار والاحترام المتبادل وتعدت على المصالح الاساسية للمملكة وأخيرا بأنها عرضت حرية الملاحة في الخليج للخطر وكذلك حرية ملاحة السفن التي تتعامل مع الموانئ السعودية».

وأوضح مصدر سعودي مسؤول، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، ان قطع العلاقات بين المملكة العربية السعودية وايران لا يشمل العلاقات الدبلوماسية فقط وانما ايضا العلاقات التجارية والاقتصادية وغيرها. وقال ان البيان الرسمي لا يذكر قطع العلاقات الدبلوماسية على وجه التحديد كما هي العادة في مثل هذه الاحوال.

(٢٠٠٠) فيليبيني معتقلون في السجون السعودية بتهم تعاطي المخدرات او تهريبها

● الرياض ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت الصحيفة السعودية الناطقة بالانكليزية «رياض ديلي»، في عددها الصادر يوم الاثنين الاخير ان هناك نحو الفي فيليبيني مودعون في السجون السعودية لقيامهم بتعاطي المخدرات او تهريبها.

وحسب الصحيفة فان غالبية المعتقلين موجودون في السجن الوطني في مدينة «حايل» شمالي البلاد او في السجن المركزي في «الدمام» على الساحل الشرقي للمملكة.

واكد دبلوماسي فيليبيني وهو روميو تربنيداد للصحيفة أنه تم الافراج عن ٥٠ فيليبينيا وانهم رحلوا الى بلادهم سنة ١٩٨٦.

ويذكر ان مهربي المخدرات معرضون في المملكة العربية السعودية لعقوبة الاعدام. واعلن وزير الداخلية السعودي، الامير نايف بن عبد العزيز، مؤخرا، ان سبعة احكام اعدام نفذت منذ بداية تطبيق هذه العقوبة في حق المهربين في العام الماضي. لكن اي فيليبيني لم يكن في عداد هؤلاء السبعة.

الاتحاد السوفييتي يحذر من مغبة التخريب على تنفيذ الاتفــاق بشأن افغانستان

*** قوة من الامم المتحدة تنتشر على الحدود الافغانية ـ الباكستانية للاشراف على تنفيذ اتفاق جنيف لحل المشكلة الافغانية ***

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رسميا، امس الاول الثلاثاء، في هيئة الامم المتحدة ان مجلس الامن أعطى الضوء الاخضر بصفة مؤقتة لانتشار قوة من المراقبين تابعة للامم المتحدة في أفغانستان وعهد السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكوليار، الى الامين العام المساعد دييغو كوردوفيز بمتابعة تنفيذ اتفاقية افغانستان.

وقد أعلن بيريز ديكوليار بنفسه عن هذين القرارين في مأدبة غداء حضرها الصحفيون وأوضح ان كوردوفيز سيعاونه في مهمته الجنرال الفنلندي، راولي هيلمينين، وأحد كبار موظفي الامم المتحدة القبرصي، بينون سيفان، الذي سيقوم بمهمة المستشار السياسي.

وأكد ديكوليار انه لا يعتقد ان الحرب الاهلية ستتصاعد وستراق الدماء بعد اعادة القوات السوفييتية. وقال «لا أعتقد ان مثل هذا التطور المؤسف سيحدث». وأعرب عن اعتقاده بأن جميع اطراف اتفاقية جنيف تفاوضت بحسن نية.

وجدير بالذكر ان الجنرال هيلمينين قائد قوة المراقبين وصل الى اسلام اباد يوم الاثنين الماضي وستصبح كل من اسلام اباد وكابول مقرا للقيادة العامة لمراقبي الامم المتحدة الذين يبلغ عددهم خمسين مراقبا.

وأوضح ديكوليار ان انتشار هؤلاء المراقبين سيبدأ في خلال بضعة أيام.

وحذر الاتحاد السوفييتي، أمس (الاربعاء) من مغبة التراجع عن اتفاقيات جنيف الخاصة بتسوية المشكلة الافغانية مؤكداً ضرورة الالتزام الصارم بنص وروح هذه الاتفاقيات من قبل جميع الاطراف الموقعة عليها.

وشدد بيان اصدرته الحكومة السوفييتية على ان اي تراجع عن هذه الاتفاقيات من شأنه ان يلحق الضرر بعملية التسوية للمشكلة الافغانية.

واعرب الاتحاد السوفييتي عن قلقه مما أسماه بتصريحات بعض الشخصيات السياسية والرسمية للدول الاطراف في اتفاقيات جنيف.

على طريق المصالحة :

اثيوبيا والصومال تنهيان سحب قواتهما عن الحدود المشتركة

● اديس ابابا ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وزارة الخارجية الاثيوبية، يوم الاثنين الأخير، ان اثيوبيا والصومال انهتا سحب قواتهما الى مسافة تتراوح بين عشرة و ١٥ كم من جانبي حدودهما، وذلك وفقا لاتفاق سلام ابرم بين البلدين في ٣ نيسان (ابريل) الجاري. واشار بيان وزاري، نشر في اديس ابابا، الى ان الانسحاب، الذي كان سينتهي حسب نصوص الاتفاق في ١٥ أيار (مايو) المقبل على ابعد تقدير، تم في وقت قياسي.

واضاف البيان ان مسؤولين عسكريين من البلدين التقوا اربع مرات من اجل تسريع انسحاب القوات.

وانشاء منطقة حدودية منزوعة من السلاح يشكل مرحلة اولى على طريق المصالحة التي بدأها الرئيس الاثيوبي، منغيستو هيلا مريام ونظيره الصومالي، محمد سياد بري بعد عشر سنوات من العداء بدأت مع حرب اوغادين ١٩٧٨/١٩٧٧ بين الجارين في القرن الافريقي.

واضافة الى انسحاب القوات ينص اتفاق السلام، بصورة خاصة، على اعادة العلاقات الدبلوماسية وترحيل السجناء السياسيين وان ينهي البلدان «الاعمال التخريبية والدعاية المناهضة ضد الجارة». ورسم الحدود المشتركة، الذي تعترض عليه الصومال حتى الان والذي كان يشكل خلال الاعوام الاخيرة خلافا اساسيا بين مقديشو واديس ابابا، ستبحثه لاحقاً اللجنة المشتركة من قبل البلدين.

العراق يهدد باستئناف «حرب المدن» اذا ما واصلت ايران قصف القرى العراقية الحدودية

● بغداد ـ و.ص.ف ـ هدد العراق ايران ضمنا باستئناف قصف مدنها اذا ما واصلت قصف القرى العراقية الواقعة على الحدود.

وحمل وزير الخارجية العراقي طارق عزيز في رسالة بعث بها ليل الثلاثاء/الاربعاء الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكوليار ايران مسؤولية استئناف «حرب المدن».

واتهم ايران بمواصلة قصف المدن الحدودية للعراق وخرق الشروط التي وضعتها بغداد لتثبيت الهدنة في «حرب الصواريخ» التي أعلنها العراق من جانب واحد ويلتزم بها منذ اسبوع.

واذا كانت الصحف العراقية أجمعت على التأكيد بان ايران «ستأسف بشدة على اية مغامرة عسكرية جديدة» فان صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث (الحاكم) هددت باستخدام العراق لصاروخ أرض ـ أرض جديد يبلغ مداه ٩٠٠ كلم.

وأكدت الهيئة العراقية للصناعات الحربية انها اختبرت الاثنين الماضي بنجاح هذا الصاروخ الجديد وذكرت الصحيفة ان الصاروخ يمكنه بلوغ «معظم الاهداف الاقتصادية والعسكرية في ايران وخاصة الموانئ مما سيؤدي الى شل عمليات تصدير النفط الايراني تماما».

وتأتي التهديدات العراقية حيال ايران في الوقت الذي قررت فيه المملكة العربية السعودية قطع جميع علاقاتها مع طهران. ولم تصدر بغداد بعد اي رد فعل على هذا الحدث الا ان ترحيبها به ليس موضع اي شك.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين زار الملك السعودي فهد اثر استعادة قواته شبه جزيرة «الفاو» وتوجه الى مكة لاداء العمرة.

وتعد المملكة العربية السعودية سادس دولة عربية تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران بعد العراق والمغرب وتونس وموريتانيا ومصر.

وبرر الامين العام للجامعة العربية قرار الرياض بمحاولات طهران «الاضرار بالمصالح الاساسية للمملكة العربية السعودية» و«اثارة الفتن خلال موسم الحج».

ومن جهة أخرى يخيم الهدوء لليوم الثالث على التوالي على مياه الخليج حيث لم يسجل وقوع اي هجوم على السفن منذ الاحد الماضي.

وواصلت القافلة الامريكية الكويتية التي عبرت امس الاول الثلاثاء مضيق هرمز حيث تتدخل كثيرا السفن الحربية الايرانية طريقها باتجاه الكويت.

وكانت هذه القافلة المؤلفة من ناقلتين كويتيتين هما «تشيسابيك سيتي» و«أوشيان سيتي» وناقلة غاز الميثان الكويتية غاز كوين وناقلة امريكية والتي تواكبها اربع قطع امريكية اضطرت الى العودة على أعقابها امس الاول الثلاثاء بسبب سوء الاحوال الجوية.

تعيين سفير بريطاني جديد في بيروت

● بيروت ـ «كونا» ـ اعلنت الحكومة البريطانية، أمس الاول (الثلاثاء)، عن تعيين ألن رامسي سفيرا جديدا لها في بيروت بدلا من جوني غري.

وقالت وزارة الخارجية ان غري سيتبوأ منصبا دبلوماسيا أخر لم تحدده.

وشغل السفير الجديد مناصب دبلوماسية سابقة في كل من القاهرة وبغداد. وكان رئيس دائرة غرب الهند والاطلسي في وزارة الخارجية البريطانية حتى وقت مبكر من هذا العام.

معاودة الاتصالات السلكية واللاسلكية بين ليبيا ومصر

●نيقوسيا ـ «و.ف.ص» ـ ذكرت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا، امس الاربعاء، معاودة الاتصالات السلكية واللاسلكية بين ليبيا ومصر.

وحسب الوكالة فان وزارة الاتصالات والنقل الليبية اعادت فتح «كل المراكز الهاتفية والتلغرافية العاملة مع مصر بهدف تسهيل اتصالات الرعايا العرب المقيمين في ليبيا ومصر».

اجتماع ثان للجنة السودانية ـ الاثيوبية المشتركة

● اديس ابابا ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر اثيوبي مطلع ان اللجنة السودانية ـ الاثيوبية المشتركة المكلفة بالمساعدة على ايجاد حل للخلاف بين الدولتين بدأت اجتماعها الثاني في العاصمة الاثيوبية امس الاربعاء.

اضاف المصدر نفسه ان الوفدين، اللذين يرئسهما وزيرا خارجية البلدين، سيناقشان خلال اربعة ايام سبل تحسين العلاقات الثنائية وخلق مناخ من الثقة بين الجانبين.

يذكر ان الخلاف بين الدولتين القائم منذ عشر سنوات يتركز في اسسه على نقطة الدعم المتبادل للمتمردين في جانبي الحدود وتبادل الاتهامات بين البلدين في هذا الصدد.

واللجنة المشتركة، التي شكلها في كانون الاول الماضي الرئيس الاثيوبي، منغستو هيلا مريام، ورئيس الوزراء السوداني، الصادق المهدي، اجتمعت للمرة الاولى في اواخر اذار الماضي في جيبوتي على هامش قمة «الوكالة الحكومية حول الجفاف والتنمية».

اختفاء واصابة ٢٦ شخصا في حريق على متن غواصة امريكية

● نورفولك (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اندلع حريق اثر وقوع انفجار على واحدة من اخر اربع غواصات امريكية تعمل بالديزل والكهرباء في عرض البحر امام فلوريدا واسفر عن اصابة ٢٣ شخصا واختفاء ٣ اخرين.

وتقوم فرقاطتان وطائرة مروحية بالبحث عن افراد طاقم الغواصة الثلاثة الذين اختفوا، حسب ما ذكر المتحدث باسم قيادة الاسطول الامريكي في المحيط الاطلسي في نورفولك (فيرجينيا) فريد ليدر. وطفت الغواصة على سطح الماء على بعد ٢٢٥ كم شرق كاب كانافيرال (فلوريدا).

وقال مسؤول في قيادة الاسطول في نورفولك ان «افراد اطقم الفرقاطتين والطائرة المروحية يقومون بعمليات بحث واستماع في المحيط الاطلسي في محاولة للعثور على المفقودين». ولا نعرف اذا كانوا لا يزالون على متن الغواصة ام انهم في المياه».

ونقل ثلاثة من الجرحى الـ ١٨ في حالة خطرة الى حاملة الطائرات «جون كينيدي» تمهيدا لنقلهم الى المستشفى البحري في «جاكسونفيل». ولقد نتج الحريق عن انفجار في غرفة المولدات، حسب المعلومات الاولية. وامر قائد الغواصة باخلائها بسبب الحريق وتصاعد الادخنة السامة.

وكانت الغواصة تشارك في مناورة مع الفرقاطة وكاره وحاملة الطائرات «جون كينيدي» لحظة وقوع الحادث. ويذكر ان هذه الغواصة دشنت في عام ١٩٥٨ ودخلت الخدمة في العام التالي ويبلغ عدد افراد طاقمها عادة ٨٢ شخصا ويمكن تزويدها بطوربيدات ولكن ليس بصواريخ وكان من المقرر سحبها من الخدمة قبل نهاية العقد الحالي.

● مجلس الامن الدولي ـ ادانة للجريمة !●

● اتخذ مجلس الامن الدولي قرارا اجماعيا (مع امتناع الولايات المتحدة) يدين جريمة اغتيال القائد الفلسطيني الراحل خليل الوزير (ابو جهاد) وخرق القتلة لسيادة تونس. وكما هو معروف فان تونس تتهم اسرائيل بتنفيذ هذه الجريمة البشعة. (صورة خاصة بـ«الاتحاد» من و.ص.ف) ●

في نداء الى الهيئات النسائية والمؤسسات الانسانية العالمية:

جمعية الاتحاد النسائي العربي في نابلس تدعو الى كف ايدي الاحتلال عن مستشفى الجمعية ومؤسساتها

● القدس ـ اصدرت جمعية الاتحاد النسائي العربي في نابلس بيانا ونداء حول ممارسات الجيش الاسرائيلي ضد مستشفى الجمعية ومؤسساتها الاخرى المجاورة دعت فيه الهيئات الانسانية في العالم اجمع الى مؤازرتها لوضع حد لهذه الممارسات.

وجاء في البيان:

«اننا اذ نرفع صوتنا عاليا بالاحتجاج لنناشد الضمير والهيئات النسائية والمؤسسات الانسانية في العالم اجمع ان تقف الى جانبنا لوضع حد لمثل هذه الممارسات اللا انسانية على مؤسسات انشئت اصلا لأجل الخدمة الانسانية والخيرية والصحية والتخفيف من معاناة المواطنين».

تحشدات عسكرية

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

التماس في المنطقة سوى عدة كيلومترات.

واعلنت المقاومة الفلسطينية حالة الطوارئ في صفوف قواتها في منطقة البقاع حيث هجر المقاتلون مواقعهم الثابتة وانتشروا في احراش المنطقة. كما انتشرت مضادات أرضية على التلال في منطقة البقاع.

وقالت مصادر فلسطينية لمراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان المقاتلين الفلسطينيين على اتم استعداد لمواجهة اي هجوم اسرائيلي. واضافت ان هناك تنسيقا قويا بين القوات الفلسطينية وبين جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية والقوى النظامية اللبنانية في المنطقة.

فقد عزز اللواء الاول في الجيش اللبناني مواقعه في المنطقة حيث استقدم مزيدا من مدافع الميدان وناقلات الجند. كما حصن الجنود مواقعهم وحواجزهم باكياس الرمل واكوام التراب حول الاليات تفاديا اصابتها في اية مجابهة قد تقع.

ومن جهة اخرى ذكرت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، امس الاربعاء، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان المحتل اعتقلت خمسة مواطنين مدنيين لبنانيين، امس الاول الثلاثاء، في قريتين حدوديتين بعد الهجوم الذي شنه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية على موقع اسرائيلي.

واوضحت اذاعة «صوت امل» الناطقة باسم الميليشيات العميلة ان ثلاثة مواطنين من بينهم هم من قرية هبارية (١١٦) كم جنوب بيروت واثنين اخرين من قرية كفر حام المجاورة.

وتأتي هذه التطورات في اعقاب الاشتباك الذي وقع، امس الاول، بين رجال المقاومة الوطنية اللبنانية ودورية اسرائيلية وسقط خلاله المقدم، شموئيل اديب، وجندي اخر.

دورة جديدة للمجلس

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

صدام حسين، على نتائج محادثاته مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، الذي كان قد اطلع الملك حسين على هذه النتائج.

وكان عرفات قال في مقابلة مع وكالة «رويتر» ان نتائج مباحثاته مع الرئيس الاسد ستخدم مصالح الامة العربية والقضية الفلسطينية. وأكد ان لا خلافات بين افراد الاسرة الواحدة.

ومن جهة اخرى يواصل عضوا اللجنة المركزية لحركة «فتح»، هاني الحسن ومحمد راتب غنيم، المحادثات الفلسطينية ـ السورية التي كان قد بدأها رئيس الدائرة السياسية لـ م.ت.ف.، فاروق القدومي، مع القادة السوريين حيث اجتمع والمسؤولين الفلسطينيين الموجودين في دمشق، مساء امس الاول الثلاثاء، حول اعادة بناء التحالف بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية بعد لقاء الاسد ـ عرفات.

واكد القدومي ان مكاتب المنظمة ستفتتح من جديد في دمشق قريبا، وان عرفات من الان فصاعدا سيزور دمشق بين الحين والاخر. وسيعود الوجود الفلسطيني كاملا الى سوريا. وكشف النقاب عن ان زيارة عرفات الى دمشق واستقبال الرئيس الاسد له تمت في اعقاب جهود بذلتها الجزائر وليبيا واطراف فلسطينية وخاصة تلك الجهود التي بذلها الاتحاد السوفييتي المتمثل في سفيره لدى سوريا، الكسندر دراسوخوف، من اجل هذا التقارب.

واعرب القدومي عن استعداد منظمة التحرير الفلسطينية القيام بمساعي لتحقيق مصالحة سورية عراقية وبذل الجهود من اجل تحقيق ذلك. كما فعلت بالماضي لخلق اجواء اخوية بين البلدين.

هذا وغادر القدومي وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» هايل عبد الحميد، دمشق، امس الاربعاء الى تونس.

وصرح امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش، امس الاول، بان المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد قريبا اجتماعا في دمشق. واعرب عن اعتقاده بان هذا الاجتماع بات ضروريا بسبب الانتفاضة في المناطق المحتلة والمصالحة بين سوريا وبين م.ت.ف. واضاف ان هذا الاجتماع سيضم ممثلين عن جميع المنظمات الفلسطينية.

واعلن الناطق باسم جبهة «النضال الشعبي»، خالد عبد المجيد، انه جرى اجتماع ثنائي بين عرفات وبين سمير غوشة، زعيم الجبهة المذكورة، جرى البحث خلاله حول سبل تحقيق الوحدة الوطنية الشاملة وتعزيز العلاقات مع سوريا. واكد ان المصالحة بين جبهة النضال الشعبي و م.ت.ف. قد تمت. ودعا الى بدء حوار فلسطيني شامل تشارك فيه جميع الفصائل.

وكان عرفات اجتمع، ايضا، قبل مغادرته دمشق مع سميح ابو كويك قدري، من جماعة ابو موسى المنشقة عن حركة «فتح».

●الحكومة المصرية قلقة جراء التقارب السوري ـ الفلسطيني●

●واعربت الحكومة المصرية عن قلقها والذي تمثل بـ «التشكيك» الذي ابدته الصحف المصرية، امس، بشأن نتائج محادثات عرفات الاسد والتقارب السوري الفلسطيني ومهاجمة سوريا وليبيا. فقد اشارت صحيفة «الاخبار» الحكومية الى «انه لايستبعد، ايضا، ان يكون من بين الاهداف الخفية لتدبير لقاء دمشق العمل على تعطيل الجهود المكثفة التي تبذل على الساحة السياسية من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام»!! (مشروع «شولتس للسلام» الذي يتجاهل الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها اقامة دولته المستقل بقيادة م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني ـ المحرر). واضافت «منذ سنوات لم يعد التآمر السوري والليبي مقصورا على الشعب الفلسطيني وقضيته....ولكنه للاسف امتد، ايضا، الى القضايا القومية للشعوب العربية كلها»!!

اما مجلة «آخر ساعة» فقد ذكرت «بقدر ما ترجو له (الياسر عرفات) ان يتوصل الى التنسيق مع سوريا بقدر ما نشفق عليه من الثمن الباهظ الذي قد يطلبه الاسد بالمقابل!!...فسوريا لا تريد الحل وترفض الافكار المطروحة (افكار شولتس) وتلتقي مع اسرائيل في قطع الطريق على المبادرة الامريكية...ومن مصلحتها ان يبقى الوضع معلقا بين الحل واللا حل!!!.. حتى لا ينكشف المأزق السوري»!!.

(اقرأ «كلمة الاتحاد» ـ ص٣)

السلطات التونسية تبحث في خطة امن

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

وقال رئيس وزراء تونس، ان تونس استضافت قادة منظمة التحرير الفلسطينية وهي على اقتناع بذلك وانها ستستمر في حمايتهم ودعم ثورتهم حتى النصر واقامة دولتهم. وكان جمهور يهتف في ذلك الوقت «تعيش فلسطين. الثورة حتى النصر».

واوضح البكوش ان التصويت الاخير في مجلس الامن رسخ انتصار بلاده في مواجهة الظلم وكذلك استرداد هيئة الامم المتحدة هيبتها في مواجهة جماعة الضغط الصهيونية. وقال ان الطلب الذي تقدمت به تونس افاد القضية الفلسطينية. واشاد بالمصالحة بين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات. والرئيس السوري، حافظ الاسد، والزعيم الليبي، معمر القذافي.

وقال البكوش، ايضا، ان التحرك الدبلوماسي التونسي شجع بصورة ما على تحقيق هذا التقارب. واعرب عن امله في ان يعطي هذا التقارب دفعة جديدة للتضامن العربي لانه لا يزال الطريق طويلا امام نضال الشعب الفلسطيني.

وقد اعرب مجلس الوزراء التونسي، امس الاول، عن ارتياحه لاجماع الدول الاعضاء في مجلس الامن على مساندة تونس. واكد المجلس في ختام اجتماع طارئ برئاسة الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، مساندة تونس الدائمة لنضال الشعب الفلسطيني. واعلن عزم تونس على التصدي لاي عدوان يقع على سيادتها وكرامة شعبها.

وقد اعرب رؤساء احزاب المعارضة التونسية الثلاثة الذين اجتمعوا مع الرئيس التونسي في اليوم ذاته، عن ارتياحهم لصدور ذلك القرار عن مجلس الامن الذي اعتبروه «انتصارا لتونس».

واعرب، ايضا، عن هذا الارتياح حزب التجمع الدستوري الديمقراطي، الحزب الحاكم في تونس، الذي عقد مكتبه السياسي اجتماعا طارئا صباح امس الاربعاء.

في ختام زيارة لمعسكر «انصار ٣»

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

المعسكر كهرباء ولا حتى مراحيض ومجار (!!). ويعاني المعتقلون من الامراض نتيجة لهذا الواقع.

وقابل المحامون الاربعة خلال زيارتهم (٣٠) معتقلا. واوضح المعتقلون انهم يعيشون في ظروف غير انسانية وان المسؤولين في المعسكر يطعمونهم طعاما فاسدا. كما أشاروا الى انه لا يسمح لهم بالاغتسال كما يجب وان ادارة المعسكر لا تقدم لهم ملابس داخلية على الرغم من الحر الشديد الذي يعاني منه المعتقلون جراء ظروف اعتقالهم الوحشية.

واوضحوا ان المسؤولين يجبرونهم على النهوض في الساعة الرابعة والنصف صباحا. كما أنهم لا يعرفون شيئا عما يدور في الخارج جراء عدم اعطائهم الصحف وعدم وجود مذياع عندهم كما هو متبع.

وقابلت المحامية فليتسيا لانغر، ثلاثة من المعتقلين الذين يعانون من المرض وهم: عبد الملك الطالولي من غزة، وهو مريض بالقلب كان يتعالج في مستشفى «سوروكا» وقد تم اعتقاله من المستشفى الى المعسكر على الرغم من انه يحتاج الى علاج مكثف الامر الذي يشكل خطرا على حياته. والمعتقل الثاني هو طارق شوملي من بيت ساحور، مريض بالكلى. والدكتور ابراهيم ابو سلطان، مصاب بمرض في عينه ومعدته. واشار المعتقل الدكتور ابو سلطان امام المحامية لانغر الى انه في مكان اعتقاله تنتشر امراض الجلد والجهاز التنفسي.

كما قابلت لانغر معتقلا ضريرا هو وجيه ابو عطا من قرية عقبة (بالقرب من طوباس)، ويعاني المعتقل صعوبات كثيرة جراء وضعه هذا.

واجتمع المحامون الاربعة مع مدير المعسكر وعدد من الضباط الذين وعدوهم بتحسين ظروف الاعتقال، غير الانسانية، القائمة حاليا. وبالمقابل اظهر المعتقلون عدم ثقتهم بهذه الوعود لا سيما وان مكان الاعتقال نفسه يجلب المعاناة الشديدة على المعتقلين.

واشار المعتقلون الى تخوفهم الشديد من اشهر فصل الصيف القادمة. واوضحوا انه اذا بقي الوضع على حاله فإن عددا من المعتقلين سيفارقون الحياة!!

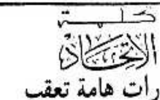
وكشفت المحامية لانغر ان ادارة المعسكر تتعرف على المعتقلين من الارقام الموضوعة على ملابسهم وانهم لا يعرفونهم من خلال اسمائهم. وعندما اعترضت لانغر على هذا الامر ردت ادارة المعسكر ان ذلك «اسهل بكثير عليهم لمعرفة المعتقلين وخصوصا ان هنالك تشابها في الاسماء»!!

وطلب المعتقلون من المحامين الاربعة التوجه للرأي العام المحلي والعالمي لشرح اوضاعهم الصحية وظروف الاعتقال غير الانسانية التي يعانون منها.

■ تعزية ■

تعازينا الحارة الى العزيزين سميرة وكمال دباجة وعموم الاهل بوفاة الطفلة.

أعضاء الحزب والجبهة كفرياسيف ـ ابو سنان



تطورات هامة تعقب اللقاء الفلسطيني ـ السوري

● شهدت منطقتنا، مؤخرا، عددا من التطورات الهامة بالغة الاهمية. فبينما تستمر الانتفاضة العارمة والشاملة في المناطق المحتلة، وامتدادا لها كان اللقاء السوفييتي الفلسطيني على اعلى المستويات. وقد نسبت «فلسطين الثورة» الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قوله «ان هذه هي انجح واهم زيارة قمت بها للاتحاد السوفييتي».

ثم جاءت المصالحة السورية الفلسطينية تأكيدا للمصلحة المشتركة والمواقف المشتركة. لقد عادت م.ت.ف الى سوريا وعادت سوريا الى م.ت.ف. وهذ الامر اثلج صدور الفلسطينيين والسوريين قاطبة، اثلج صدور كل الحريصين على القضية الفلسطينية ومصالح التحرر القومي العربية.

وها هي وكالات الانباء تزف لنا بشرى اعادة فتح مكاتب م.ت.ف وتصريحات فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف. بأن زيارات ياسر عرفات لدمشق سوف تتكرر ولا رجعة عن اعادة العلاقات الاخوية السورية ـ الفلسطينية الحميمة. كما اعلنت اوساط سياسية مقربة من قيادة م.ت.ف بأن هنالك امكانية لان تعقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني، قريبا، في رحاب دمشق الفيحاء. كما ان هنالك تنسيقا نشيطا لموقف فلسطيني ـ سوري ـ اردني لافشال الالاعيب الامريكية وللضغط لعقد مؤتمر دولي للسلام باشتراك م.ت.ف. وهنالك اهمية خاصة لتصريح الملك حسين، امس الاول، بانه ليس قادرا وليس مستعدا لتمثيل الفلسطينيين «خصوصا وانهم يريدون ان يمثلوا انفسهم ولا يقبلون ان يمثلهم احد سواهم».

هذه التطورات الديناميكية المتلاحقة قد تعجل عقد دورة جديدة للقمة العربية ـ وهذا ما تريده م.ت.ف والجزائر وليبيا واليمن الدمقراطي ـ لاعادة اقرار موقف عربي موحد رافض للمشاريع الانفرادية متمسك بالحقوق الوطنية العادلة للشعب العربي الفلسطيني وعلى راسها التخلص من الاحتلال واقامة الدولة الوطنية الفلسطينية المستقلة، طبقا لقرارات الشرعية الدولية وفي اطار اسرائيلي ـ عربي تساكن.

اننا نربط هذه التطورات الهامة الى اقصى حد، التي تبعث على التفاؤل حقا، مع ما اشارت اليه وكالات الانباء من ان الاتحاد السوفييتي يلقي بوزنه الدبلوماسي النشيط ومتشعب الاتجاهات، لتعميق العمل العالمي لعقد المؤتمر الدولي، بما في ذلك جهوده للضغط على امريكا، ومن خلالها على اسرائيل، ولمساعدة الدول العربية لاخذ موقف موحد، صحيح، يحرج امريكا والغرب ويدفعها للعمل من اجل المؤتمر الدولي.

لا نريد ان نستبق الاحداث، ولكننا نعتقد ان عددا من العوامل الهامة، معا، تتشابك وتتفاعل لكي تسقط كليا المشاريع الامريكية وتصعد من النضال للسلام العادل. كما ان مناخ التمزق المحزن، عربيا، يتقلص، الآن، لصالح وحدة العمل الوطني العربي الموحد.

انشأت صحيفة «هارتس» افتتاحية امس (الاربعاء) قالت فيها ان «فرص السلام تبتعد». والحقيقة ان فرص «السلام» الامريكي، الانفرادي، المعادي للشعب الفلسطيني وجودا وقضية ومستقبلا، هي التي تبتعد حقا وتتضاءل ونحن نعتقد ان فشل المشاريع الامريكية وانهيار الاوهام الفظة والمتغطرسة، الامريكية ـ الاسرائيلية، تقرب فرص السلام العادل.

هذا ما يجب ان نراه، بوضوح كامل. وان نستمد منه ثقة وقوة وتفاؤلا لتصعيد النضال ضد الاحتلال وتضامنا مع الانتفاضة الرائعة في المناطق الفلسطينية المحتلة، لتصعيد النضال للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

وكل التطورات تقود الى الاستنتاج بأن طريقنا هو الطريق لتصفية الحروب وضمان المستقبل الآمن والمطمئن والمزدهر للشعبين، الشعب الاسرائيلي في دولته ـ اسرائيل، والشعب الفلسطيني في دولته فلسطين.

(«الاتحاد»)

معركة العاشور ـ ٣٠ عاما

المعركة التي خاضت فيها جماهيرنا، بقيادة الشيوعيين، مؤامرة تهويدها المعركة التي اسفرت عن قيام اول تحالف جبهوي وطني

● بقلم: نظير مجلي ●

● ليس من قبيل المصادفة ابدا ان حكومات اسرائيل المتعاقبة منذ قيام الدولة، حرصت اشد الحرص على ان لا يتعلم طلابنا في المدارس العربية تاريخ شعبهم الفلسطيني في وطنه. وفي الوقت الذي فرضت عليهم ان يتعلموا «تاريخ الشعب اليهودي» و«تاريخ دولة اسرائيل وتطورها»، حرمتهم تماما من دراسة وحتى معرفة شيء عن تطور شعبهم وقضيته عموما وعن تاريخ جماهيرنا العربية في اسرائيل، هذا الجزء الحي الباقي في وطنه. وعندما اصبح هذا التاريخ او بعض منه في متناول اليد عن طريق الكتب (المؤرخ الشيوعي الراحل اميل توما وغيره) والصحف والمجلات (الشيوعية بالاساس) اصبحت مهمة السلطة محاولة تزوير هذا التاريخ حتى لا يستفيد شعبنا من تجربته. ولم يكن من قبيل المصادفة ابدا ان تتلقف هذه المهمة، غير الشريفة، تلك الاوساط التي اخذت على عاتقها (وليس ببلاش) تنفيذ سياسة السلطة في شق صفوف جماهيرنا وطعن طريقها النضالي لاستبداله بطريق الصهينة والاستسلام. فراحت تكرس ابواقها الاعلامية البخسة لتشويه تاريخ شعبنا وقادته بتزوير الاحداث التاريخية والمواقف المشرقة التي رافقتها. من هنا، وفي هذا الوقت بالذات اذ اصبحت طريق جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل نموذجا لسائر الاوساط الكفاحية في شعبنا وسلاحا في معركة التحرر تستله وتستخدمه، بحكمة ونجاح بالغين، الانتفاضة البطولية في المناطق المحتلة، في هذا الوقت بالذات تصبح مهمة فتح تلك الصفحات المطوية من تاريخنا مهمة مقدسة. ولذلك كانت هذه الدراسة عن «معركة العاشوره»، التي استمرت عدة شهور في العام ١٩٥٨ ، وفيها حطمت جماهيرنا مؤامرة تهويدها وقطع صلتها بشعبها الفلسطيني. وقلبت المؤامرة على اصحابها حين توجت نضالها ضدها باقامة الجبهة العربية الشعبية، التي كانت اول تحالف جبهوي لجماهير شعبنا الفلسطيني.

● العاشور ●

«العاشوره من عشرة، وهو الاسم الذي اطلق على الاحتفالات بالذكرى العاشرة لقيام دولة اسرائيل ـ «احتفالات العاشوره».

لقد ارادت الحكومة الاسرائيلية من الجماهير العربية ان تحتفل بهذه الذكرى اكثر من احتفالات المواطنين اليهود بها. وكما جاء في «الاتحاد» (١٩٥٨/٤/١٠) لقد اقامت لجان احتفالات من اعوانها في جميع القرى والمدن العربية. واجبرت المدارس العربية على تعطيل الحصص الدراسية في سبيل اعداد المعارض والمهرجانات والبرامج الفنية. وقررت ان تكون المعارض لعدة ايام. والقيت الدروس العلمية لعدة ساعات لتقدم بدلا منها دروس عن انجازات اسرائيل ودمقراطيتها (هذا في الوقت الذي كانت فيه المعركة على اشدها لالغاء الحكم العسكري المفروض على العرب ـ ن.م.). واصدرت الاوامر لمديري المدارس اعداد التقارير عن مدى مشاركة المعلمين في احتفالات العاشور. واعد برنامج «تثقيفي» قطري للطلاب العرب عن تاريخ الصهيونية واهمية التعاون مع السلطات.

وفي الناصرة بالذات، التي كانت في ما بعد ميدانا للصدام مع الشرطة، قرر الحكم العسكري ان تدوم الاحتفالات عشرين يوما بنهارها ولياليها. ورصدت البلدية، مبلغ عشرة الاف ليرة للصرف على هذه الاحتفالات والتزيين واقواس النصر واطلاق صواريخ الانارة الملونة. ولكي تبيض السلطة وجه البلدية امام الاهالي اسبقت المواوث بعقد لقاء بين اعضاء المجلس البلدي ورئيس البلدية وبين حاكم اللواء، وعد الاخير فيه برصد ميزانية تطوير للبلدية بقيمة ٢٥٠ الف ليرة (لم يصل منها شيء حتى يومنا هذا!!).

لقد ارادت السلطة اظهار العرب امام العالم راضين بحكمها يسبحون بحمدها. واستهدفت بذلك ليس فقط استخدامهم للدعاية لسياستها وتبييض صفحتها امام العالم فحسب انما ايضا قطع جذورهم عن شعبهم الفلسطيني المشرد كأنما يقولون: «انتم بحالكم ونحن بحالنا». وبهذا تتنصل الحكومة الاسرائيلية من مسؤوليتها عن تشريد هذا الشعب وتدفع الى الامام بالمشروع الكولونيالي الذي كانت تعده بالتعاون مع الاستعمار البريطاني والامريكي والرجعية العربية لتوطين اللاجئين الفلسطينيين في مناطق جرداء في العراق.

● العقبة في طريقهم ●

لقد كان بن غوريون، رئيس الحكومة في حينه، يدرك ان العقبة التي ستعترض طريق برنامجه لاحتفالات العاشور في الوسط العربي هم الشيوعيون. فانهم كانوا القوة الوطنية الوحيدة التي تصدت لمخططات حكومته العنصرية والكولونيالية، بدءا بمعركة البقاء ورفض سياسة الترحيل الى معركة الانتماء القومي والتمسك بالارض وباللغة وبالموقف الوطني عموما.

لقد كان الشيوعيون يدعون جماهير شعبهم العربية في اسرائيل، في تلك الفترة مثلا الى تنفيذ قرار مؤتمر الشعوب الافرو ـ آسيوي في القاهرة بالوقوف خمس دقائق صمت يوم ٣٠ آذار ١٩٥٨ اجلالا لذكرى شهداء الثورة الجزائرية التي كانت في عزها.

وكان الشيوعيون يقيمون المهرجانات والاجتماعات الشعبية الاحتفالية لعيد بقرار الوحدة المصرية السورية واقامة الجمهورية العربية المتحدة.

وكان الشيوعيون يتضامنون مع الاشقاء الذين اقاموا المظاهرات لعدة اشهر في الضفتين الغربية والشرقية لنهر الاردن ضد الاطاحة بحكومة سليمان النابلسي الوطنية وما يمثله ذلك من خدمة للمؤامرات الامبريالية ضد الشعوب العربية.

وهذا كله فضلا عن ان شعارات المطالبة باحقاق حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني حسب قرار التقسيم وباعادة اللاجئين وبازالة الحكم العسكري وغيرها.. لم تغب للحظة عن النشاطات الدائمة للشيوعيين. فقد حرص الحزب الشيوعي طيلة السنوات العشر على تأكيد قضية الانتماء العربي الفلسطيني للجماهير العربية، على الرغم من ان العالم العربي لم ينطق ولو بكلمة في اذاعة.. لهذه الجماهير.

ولذلك راح بن غوريون يطلق التهديدات للحزب الشيوعي الاسرائيلي وقادته. ومنذ مطلع آذار ١٩٥٨ ، اي حال البدء بالتحضير لاحتفالات العاشور، اطلق بن غوريون تهديده الشهير في الكنيست بانه قد يحد من نشاط الحزب الشيوعي بقرار حكومي. وفي هذا تلميح واضح للتهديد بالغاء علنية الحزب.

وتلقفت اجهزة بن غوريون، والحكم العسكري والشين بيت والشرطة، تهديده لتترجمه في الحال الى لغة الفعل. فبدأت في حلة تحقيقات استفزازية واعتقالات ضد الشيوعيين وزادت المضايقات عليهم في قضية اصدار التصاريح، التي لم يكن ممكنا لاحد ان يغادر بلدته الى مكان العمل او الى المستشفى او لأي غرض آخر بدونها، ولم يسلم من المطاردة حتى اعضاء الكنيست الشيوعيون. فمنع النائب توفيق طوبي من دخول ام الفحم مرتين بحجة «الحفاظ على سلامة الجمهور». كما منع دخول الطيبة للتكلم في اجتماع شعبي (٢٨ آذار ١٩٥٨). وجرى فصل عدد من المربين الشيوعيين والوطنيين.

وسادت البلاد موجة من التحريض العنصري على العرب، وما فعله كهانا في السنوات الاخيرة من التحريض على العمال العرب بانهم سبب البطالة بين اليهود كان قد فعله في ذلك الوقت قادة الهستدروت. فطالبوا بفصل العمال العرب بالجملة من اماكن العمل في المدن اليهودية وتشغيل اليهود مكانهم («الاتحاد» ـ ١٩٥٨/٤/٨).

وقررت قيادة الهستدروت انذاك طرد الاعضاء الشيوعيين (اليهود طبعا، لان العرب لم يكونوا قد دخلوا الهستدروت بعد بسبب رفض القيادة العنصرية المباينة ذلك ـ ن.م.) من اللجنة التنفيذية. وحددت عدة مرات موعدا لبحث ذلك (بالتالي تراجعت عن نيتها على اثر الضجة العالمية والمحلية التي قامت ضد هذه الخطوة ـ ن.م.). وبلغ التحريض اوجه حين رفض رئيس الحكومة بن غوريون تسلم بطاقة هويته الشخصية من وزارة الداخلية لانها طبعت باللغتين العبرية والعربية.

● «سنحتفل بالاستقلال يوم عودة اللاجئين..» ●

حسبت حكومة بن غوريون واجهزتها الامنية، التي لم تكن اكثر فصاحة او غباء من اجهزة شمير اليوم، بأنها اذا ارهبت الشيوعيين تستطيع كسرهم ومن ثم تمرير كل ما تريد تمريره على الجماهير العربية. وكانت اوهامهم هذه تعتمد على غطرستهم التقليدية من جهة وعلى تصديقهم ما كان يقوله اعوانهم العرب في البلاد، الذين ابدى العديدون منهم الاستعداد (وقام بعضهم بالتنفيذ) للاعتداء الدموي على الشيوعيين.

ولكن هذه الحسابات كانت فقط حسابات سرايا... فقد اعلن الشيوعيون انهم وجماهيرنا العربية لن يسمحوا بتمرير اهانة «احتفالات العاشوره».

وكتبت «الاتحاد» (١٩٥٨/٤/١): «من الطبيعي جدا ان لا تحتفل الجماهير العربية بهذا العيد، عيد عشر سنوات من الاضطهاد والارهاب وسفك الدماء البريئة والنهب والتشريد. عيد عشر سنوات من التنكر لحقوق الشعب العربي القومية واليومية.. جماهيرنا ستحبط محاولة السلطة لتنظيم هذا الرياء والخنوع».

وبعد عدة ايام اعلن الكاتب اميل حبيبي، عضو المكتب السياسي للحزب وعضو الكنيست يومها، في اجتماع شعبي في البعنة (٥٨/٤/٤): «في السنة العاشرة على قيام اسرائيل يواصل حكامها السياسة الاجرامية العمياء التي تتوهم انه من الممكن تأمين حقوق اسرائيل على حساب حقوق الشعب العربي الفلسطيني. ولقد وصل عماهم الآن الى التوهم بانهم يستطيعون ان يضطروا الجماهير العربية الى مبايعة سياستهم الاضطهادية الدموية. هذا هو هدفهم من وراء التكالب على اشراك الجماهير العربية اشراكا خنوعيا في احتفالات السنة العاشرة».

ويكتب سليم القاسم، عضو اللجنة المركزية للحزب آنذاك، مقالا في «الاتحاد» (٥٨/٤/١٥) يقول فيه: «يريدوننا ان نعطي شهادة حسن سلوك لمضطهدينا. علينا ان نرفض تبرئة اصحاب سياسة التنكر لحقوقنا. واما اولئك القلائل من المتقمين (الذين انخرطوا في التحضيرات لاحتفالات العاشور ـ ن.م.) فانما يطعنون شعبهم مقابل منافع ذاتية حقيرة».

وفي العدد نفسه من «الاتحاد» نقرأ بيانا هاما صادرا عن لجنة عمال الناصرة، التي كان اقامها الحزب وضمت نقابييه واصدقاءه، للاحتفال باول ايار، جاء فيه: «واننا جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني رغم عربدات الحكام. جرحنا واحد ومأساتنا واحدة. عدونا واحد. مصيرنا واحد. وفي اول ايار سنهتف كرجل واحد ـ على طريق الكفاح مع شعبنا الفلسطيني سنسير حتى يوم النصر، يوم عودة اللاجئين وممارسة شعبنا حقه في تقرير المصير».

وفي اليوم الاول من اسبوع احتفالات العاشور تصدر «الاتحاد» (١٩٥٨/٤/١٨) وقد ازدانت بلوحة تصور مشردة فلسطينية كتب تحتها: «واننا راجعون». وتنشر بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة الذكرى العاشرة ليوم «الاستقلال» وتدعو فيه الى اجراء «تحول في السياسة الاسرائيلية نحو سياسة الحياد والاستقلال والسلام» وتطالب بتطبيق النصف الثاني من قرار التقسيم باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وفي يوم الاستقلال نفسه اصدرت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية بيانا قالت فيه: «ان شعبنا العربي، برفضه الاشتراك في احتفالات الغش والخداع التي تحاول الحكومة وحكمها العسكري واعوانها المارقون فرضها عليه. انما يشن المعركة نفسها من اجل الحرية والسلام والاخاء في بلادنا. ان من يريد منا ان نحتفل عليه ان يعمل حتى يحتفل شعبنا العربي الفلسطيني بحريته وباسترجاع حقوقه القومية السليبة. سنحتفل حينما يعود المشرد الى وطنه وتعود الارض السليبة الى اصحابها والقرية المهدومة الى اهلها وحينها يصبح وطننا وطنا حرا لابنائه الاحرار».

● المعركة ●

لقد عبر الشيوعيون، بموقفهم الواضح والشجاع، عن موقف ومصلحة جماهير الشعب كلها، باستثناء تلك الفئة المرتزقة ومن اعوان السلطة واجرائها ـ رؤساء واعضاء السلطات المحلية على قلتها، المخاتير، موظفي الحكم العسكري قسم من موظفي الدوائر الحكومية، اعضاء الاحزاب الصهيونية.. وهكذا.

وقام الشيوعيون بتجنيد الدعم الجري، لموقفهم في كل هيئة او لجنة او مجلس محلي وجدوا فيها. وعقدوا الاجتماعات الجماهيرية في طول البلاد وعرضها يطرحون فيها موقفهم. وعلى الرغم من صعوبة الاوضاع وقوة تأثير الحكم العسكري وارهابه فقد صدرت عشرات القرارات برفض «احتفالات العاشوره» في مختلف الاطر الشعبية والطلابية. وكان من اوائل الذين رفضوا هذه الاحتفالات مجلس كفرياسيف المحلي بقيادة خالد الذكر يني يني، الذي اعلن الاكتفاء باحتفالين داخليين في مدرستي القرية. ورفضت الجماهير في جميع الاجتماعات الشعبية التي اقيمت آنذاك تلك الاحتفالات. ثم بدأت تنهار برامج الاحتفالات في المدارس. واعلنت الفرق الكشفية في معظم الاماكن رفضها القيام باستعراضات كشفية.

وفي الناصرة، التي كانت مركزا لقيادة الحكم العسكري واجهزة السلطة الاخرى في لواء الشمال كله، وبرمجت الحكومة لاقامة الاحتفال القطري فيها بمشاركة وزير الشرطة بجلبه وجلاله وعشرات المسؤولين الأخرين باشراف البلدية ومسؤولي الهستدروت المباييين.. تحولت «احتفالات العاشوره» الى «معركة العاشوره» الكبرى.

اطلاق سراح لنصف ساعة فقط

● بقلم : ناظم بدر ●

● ان التوجه بطلب اطلاق سراح بالكفالة في حالات الاعتقال السياسي او «الامني» كما ترغب السلطات في تسميته غالبا ما يكون هذا الطلب عملا روتينيا لا يأمل منه صاحب الطلب خيرا وعندما قام احد المحامين بطلب اطلاق سراح بالكفالة لاحد الصحفيين المعتقلين كانت مفاجأته كبيرة لا لأن السلطات استجابت لطلبه، وانما لانه اخبر ان موكله غير معتقل اساسا في حين شاهد بأم عينه موكله قبل دقائق وهو مرتدي لباس السجن في سيارة باص تنقله من معتقل الظاهرية حيث امضى هناك حوالي الشهر. ولما اخبر القاضي بهذه الحقيقة واحضر المعتقل «الطليق» اصبح حرا طليقا فعلا.

ان هذه الحادثة ان كانت تدل على شيء فانما تدل على تخبط السلطات العسكرية فيما يتعلق بتعاملها مع احداث الانتفاضة الاخيرة. لكن هذا التخبط لم يقتصر على جهاز المخابرات وقسم التحقيق كالجهاز القضائي العسكري اثبت مدى تفاعله مع بقية اجهزة السلطات العسكرية. ففي قضية طلب اطلاق سراح بكفالة ضمن المئات التي ينظر فيها احضر المعتقل، لكن الادعاء لم يستطع ان يقدم اية ادلة تبرر استمرار اعتقاله وحتى الطريقة المجربة المعهودة وتقديم الادلة السرية للقاضي لم تنجح هذه المرة، وكان القاضي مضطرا لاطلاق سراح المعتقل لمدة نصف ساعة فقط !!

نعم لم اخطيء، انه اطلاق سراح لنصف ساعة فقط. من المعروف انه من الممكن احتجاز شخص لنصف ساعة او اعتقاله لمدة نصف ساعة. وهذه ايضا نادرة وغريبة. اما اطلاق سراح لمدة نصف ساعة فهذا لم يحدث ابداً ولا اظن انه قد يحدث في اي زمان آخر الا في هذا الزمن الردي».

لقد ثارت حية هؤلاء، الذين اعتقدوا انه في ظل الاحتلال من الممكن ان تحترم سلطة وسيادة القوانين التي تحترم حقوق الانسان الاساسية، لما هدمت الستة عشر بيتا في قرية بيتا لا لأن هذا «العمل بشع ولا انساني وانما لأن الهدم تم قبل استكمال التحقيق في ملابسات حادثة الصدام بين المستوطنين واهل قرية بيتا وقبل ان تعطي السلطة القضائية قرارها في الموضوع. اما وبعد ان يعلم هؤلاء عن المثالين المذكورين وهما مثالان فقط.. فهل ستقتصر معارضتهم لممارسات الطرد والهدم فقط على الجانب الشكلي !؟!

(القدس)

الى اين ينحدر لطفي مشعور ؟
والى اين تغوص جريدة «الصنارة» ؟

● بقلم : عودة عباس الاشهب ●

● منطلقاً من الحديث الشريف القائل : «من رأى منكم منكراً فليقوّمه بيده وان لم يستطع بيده فبلسانه وان لم يستطع بلسانه فبقلبه، وهذا اضعف الايمان» اكتب هذه الكلمات مساهمة متواضعة مني في محاولة لنصرة انسان عرفته واحترمته من خلال عملي في مطبعة «الاتحاد» عندما كان يتعامل مع المطبعة واقوم انا بتنفيذ غالبية اشغاله وذلك أيضاً من انطلاق الحديث الشريف القائل : «انصر اخاك ظالما او مظلوما» فقيل : وكيف يا رسول الله ننصر اخانا الظالم ؟ قال صلى الله عليه وسلم : «انصر أخاك الظالم بمنعه عن الظلم».

وهذا الانسان الذي أعنيه هو السيد لطفي مشعور ـ محرر جريدة «الصنارة» الدعائية، التي توزع مجانا للترويج للبضائع والاعلانات وما الى ذلك...

والحقيقة ان الشيء الذي دفعني الى الكتابة استهجاني ودهشتي من سلوك السيد لطفي مشعور وجريدته «الصنارة» في تزييف حقائق التاريخ وتوقيت هذا التزييف ونشره على صفحات «الصنارة» في الوقت الذي يواجه فيه شعبنا اشد لحظات المحنة والمعاناة والقتل والنفي والاقتلاع الأمر الذي يوجب تضافر القوى وتوحيد الصف حتى بين الذين يختلفون في الرأي والعقيدة والتنظيم الحزبي من ابناء شعبنا.

حقيقة هو الرأي القائل : «ان مسيرة الالف ميل تبدأ بخطوة» ومن سار هذه الخطوة والجد في سيره لقطع الالف ميل يصل الى آخر المشوار.. فهل السيد لطفي مشعور عندما بدا منذ زمن ليس ببعيد بالانحراف عن الطريق الصواب كان قد خطى الخطوة الاولى في مسيرة الالف ميل الانحراف والانحدار نحو معاداة الشيوعية والوطنية ومفرق شعبنا الفلسطيني العادلة ؟ والا فما معنى ان يستغل انشغال كل شعبنا وقيادته قواه الشريفة في مقاومة ظلم الاحتلال وعدوانه ليطلق افتراءاته على موقف الشيوعيين قبل وفي اثناء وبعد نكبة شعبنا في العام ١٩٤٨ في محاولة فاشلة لتزييف الحقيقة التاريخية والتي اعترفت بها كل الاوساط وفي مقدمتها قيادة الشعب العربي الفلسطيني الشرعية ـ منظمة التحرير الفلسطينية ـ من ان الرأي الذي طرحه الشيوعيون الفلسطينيون (عصبة التحرر الوطني) في تلك المرحلة كان الحل الأمثل والرأي الصواب للقضية. وكما قال احد هؤلاء القادة : «لو ربت سمعنا وقبلنا راي الشيوعيين لما حصل ما حصل».

وانا كواحد عاصر تلك المرحلة وحملت الرأي القائل بقبول قرارات هيئة الامم المتحدة نحو تقرير المصير لكلا الشعبين ـ العربي واليهودي ـ واقامة دولتين لها واجلاء الانتداب البريطاني... الخ. وقد اعتقلتني القوات المصرية بسبب ذلك في مدينة الخليل في ١٢ تموز عام ١٩٤٨ ووضعتني مع عدد من الشيوعيين من الضفة الغربية وقطاع غزة في معتقل «ابو عجيلة» في صحراء سيناء الى نهاية عام ١٩٤٨ حيث دخل الجيش الاسرائيلي واحتل تلك المنطقة وجلبنا الى بئر السبع. وهناك التقينا بعض القادة الاسرائيليين مثل اسحق سادبه وغيره، ولما عرفوا من نحن وما هو موقفنا من حل القضية الفلسطينية ادخلونا الى معتقلاتهم مع الجنود الذين كانوا قد أسروهم في الحرب. حتى وصل الامر بهم ان اطلقوا سراح الجنود المحاربين قبلنا نحن السياسيين بثلاثة اشهر. ولم يطلق سراحنا الا بعد حملة احتجاجات واسعة عالمية ومحلية وذلك لأننا تمسكنا بحقوق شعبنا في حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية بموجب قرارات الامم المتحدة وايقاف طرد المواطنين العرب من مدنهم وقراهم واعادة من طرد منهم.

فما معنى ان يأتي السيد لطفي مشعور وجريدة «الصنارة» الآن... وبالذات الآن ؟! (عدد الصنارة ١٩٨٨/٤/١٥) لينشر ما اطلق عليه «وثيقة تاريخية» والزعم بأن اميل حبيبي وتوفيق طوبي كانا يسعيان لاقامة «الدولة العربية تحت الوصاية الاسرائيلية».. يا سلام... يا سلام... انني لا يسعني الا ان اتقدم من السيد لطفي مشعور ومن جريدة «الصنارة» بأحر التعازي لفقدان الصدق والأمانة والاستقامة سائلا المولى عز وجل ان يعوضهما عن فقدانهم بآلاف الدولارات ومئات الاعلانات غالية الثمن وان يكون عزاؤهما عن فقدان ذلك رضى الأسياد والاحزاب الصهيونية وخصوصاً «المعراخ» و«الليكود» الملطخة ايدي قادتهم بدماء شعبنا.

كانت والدتي رحمها الله تقول لي : «يا ابني لا يمكن تغطية عين الشمس بغربال» فهل يعتقد السيد لطفي مشعور ان بإمكانه هو و«صنارته» ان يضلل شبابنا العربي الذي نشأ بعد نكبة الـ ٤٨ بتزييفه الحقائق التاريخية وخاصة ونحن على ابواب الانتخابات، وكذلك ونحن في خضم الانتفاضة الشعبية العارمة وفي محاولة لابعاد ابناء شعبنا عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وعن قيادتها الحكيمة المجربة ـ الشيوعيين ـ وعن صحيفة الشعب بأكمله «الاتحاد» !؟

انني قبل ان انهي قولي هذا اود ان اوجه الى السيد لطفي مشعور سؤالاً بسيطا لا يدخل ضمن مستوى الفلسفات العليا التي يحاول السيد لطفي مشعور ان يشغل نفسه ويشغل الناس بها : «يربك يا سيد لطفي مشعور هل تسويد صفحات جريدتك «الصنارة» بكل هذه الشتائم والافتراءات على توفيق طوبي واميل حبيبي تخدم قضية الشعب العربي الفلسطيني وتدافع عن حقوقه المشروعة وتقاوم ظالميه المحتلين والمستوطنين ؟! أم أنك بذلك تساعد أعداء شعبك وتضلل أبناءه وتضع العصا في عجلات عربة الكفاح والنضال لتمنعها من السير الى الهدف المنشود، وهو حرية شعبنا ونيله حقوقه العادلة في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وحل مشكلة لاجئيه ؟!

(حيفا)

● عفوا، هل من زمان تنتظرون، هنا، بالدور؟ ●

(بريشة «موشيك» عن «دافار» ـ ١٩٨٨/٤/٢٦)

تراجيكومي او بالعكس :

الطفل الذي قلب نظاماً..

● (...) ولكي يصير الجنرال شعبياً، قرر ان ينزل الى الناس في موكب ظاهره البساطة المتناهية وباطنه ما سيستشف من بين السطور. استشار كبار وصغار العسكريين من ارباب القلاقل الى ارباب اوراق العنب عن المدة اللازمة المطلوبة لتجهيز كل شيء لهذا الحدث التاريخي الفريد. وطلب ان تكون المدة قصيرة قدر الامكان. وبعد مشاورات ومجادلات ومداولات واخذ ورد وضغط الوقت الى اقصى ما يمكن، اعلن العسكريون ان اقصر ما يمكنهم المخاطرة به من وقت هو تسعة أشهر كاملة لا تنقص يوماً واحداً، على ان تعمل جميع الاجهزة في حالة استنفار قصوى ليل نهار.

وهذه المدة مناسبة لمراجعة ملفات الذين يسكنون البيوت على جانبي الشارع الذي سيمر فيه موكب الجنرال، كذلك ملفات الذين كانوا يسكنون هذه المنازل، ومعرفة اصدقائهم الذين من الممكن ان يزوروهم في ذلك اليوم المشهود، ورصد حركة الشارع لمدة ستة اشهر لمعرفة الذين يترددون عليه، وللتأكد من اسباب هذا التردد، وساعات قدومهم، واوقات مغادرتهم، ونوع سياراتهم وارقامها، واحصاء ما لديهم من الملابس الشتوية والصيفية، ولتركيب الكاميرات الخفية بصورة تبدو عفوية وبحيث ترصد كل زاوية ممكنة في الشارع حتى لو كان حجراً صغيراً او بالوعة ماء.

في اليوم المحدد والساعة المقررة خرج الجنرال في ثلة (متواضعة) بدلة عادية في الظاهر، اما في الباطن فكانت هناك قطع من المعدن المصفح تحمي الاماكن الحساسة من جسده. وكان هنالك المئات من الموظفين يشاهدون ما يدور عبر شاشات التلفزيونية بعيون لا تنغلق. وسار كل شيء بدقة ساعة بانانية من النوع الممتاز، وكان الجنرال يوزع ابتسامات محسوبة بدقة في كل الاتجاهات. قطع الجنرال الشارع الى ان وصل الى حديقة عامة. ارتسمت على وجهه ابتسامة عريضة غير محسوبة بدقة، كان الأطفال يلعبون ببنادق ومسدسات بلاستيكية، ويصيبون اهدافاً بدقة مذهلة.

ومرت غمامة مفاجئة على وجه الجنرال. لقد التقط بصره الذي يتحرك في كل الاتجاهات لقطة أطارت صوابه.

كان هناك طفل يتناول حجراً من ارض الحديقة العامة ويصوبه الى عصفور على قمة الشجرة. والحق كانت اصابة جيدة، لقد هوى العصفور مضرجاً بدمائه، ضربة كاد الجنرال يصفق لها لولا انها...

عاد بسرعة الى مقر القيادة. عقد اجتماعاً طارئاً، اعاد اشرطة التلفزيون الى الوراء، كانت اكثر من كاميرا قد التقطت هذا المشهد الفريد. استدعى مدير التعليم، ومعلمة الطفل. قالت المعلمة :

ـ فعلاً، هذا الطفل يستحق الرعاية، كيف يمكن ان يطلق هذا الحجر على عصفور جميل كهذا.

كظم الجنرال غيظه وكتب ملاحظة قصيرة تطالب باعادة النظر في طريقة تعيين هذه المعلمة.

قال مدير التعليم :

ـ لم نستطع ان ننقل الى هذا الجيل حب الطبيعة. يجب بحث الموضوع...

كاد الجنرال ينفجر غيظاً، وكتب ملاحظة اخرى بالفحوى نفسها. واخرج الجميع الا اقرب المقربين، وطلب ان تدور الكاميرا التي صورت الطفل وتتابع خطواته حتى وصوله الى البيت. واستخرج من الكمبيوتر خارطة المدينة ووضع دائرة حمراء حول المنطقة التي يسكن فيها هذا الطفل الشاذ. وقال :

ـ اخرجوا ملفات كل سكان هذه المنطقة، هناك شيء خطير يدور هنا. اقرأوا السطور وما تحتها، انقبوا الكلمات، حللوا الحروف، هناك امر قد افلت من بين ايديكم.

اطبق الصمت، اخيراً استجمع احدهم ما لديه من قوة وقال :

ـ سيدي، انا لا افهم بالضبط هذا الامر العجيب الذي تحكي عنه.

انفجر الجنرال وقال للآخرين :

ـ هل تعرفون هذا الامر الغريب ؟

قالوا جميعا :

ـ لا..

قال :

ـ اخرجوا جميعاً..

خرجوا.. ذهل، صرخ، رأى بأم عينية تساقط كل ما حلم به، رأى المستقبل اسود، وفي ساعة متأخرة من تلك الليلة كان قد توصل الى قرار نهائي لا رجعة فيه.

اقال اقرب المقربين من حوله، بدأ بكادر جديد وضع على رأسه من استطاع ان يجيب على هذا السؤال :

ـ ما هو الامر الغريب في مشهد الطفل في الحديقة العامة.

اخيراً قال احدهم :

ـ الغريب ان هذا الطفل يستعمل الحجر !

أشرقت الشمس في وجه الجنرال من جديد.

● زكي درويش ●

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الرملة

وفقا للمادة ١٤٩ (١) لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، نعلن انه قدم للجنة طلب للحصول على تسهيل بنـــ البناء:

أ) في شارع «هداره» رقم ٥ حوض ٤٣٤٩ قسيمة ١١٥

ب) في بلوك ٤٣٥٤ حوض ٢٦ أ شارع «هارزيم» ٣ الرملة

جـ) في بلوك ٤٣٤٧ جزء من حوض رقم ٨٠٩ ـ مركز تجاري ـ شارع «هايتسمان»

د) في بلوك ٤٣٤٩ حوض ٣١ أ شارع «هشكاه» ٤ الرملة

يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة شارع «هرتسل» زاوية شارع «هايتسمان» في ساعات استقبال الجمهور.

يمكن تقديم الاعتراضات للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يورام راي ـ رئيس اللجنة المحلية

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس عرعرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمد يونس مصطفى يونس من قرية عرعرة بتاريخ ١٩٨٠/٩/١٥ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته خيرية عبد القادر يونس وفي أولاده منها وهم: بهجت ومريم وعبلة وفاطمة ويونس وزهرية وياسر وأحمد وابراهيم لا غير. فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ٨٨/٤/١٣

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الدسوقي

محكمة يافا الشرعية

اعلان وراثة

اساس ٨٨/٢٠٦

لقد تقدمت الى مجلسنا الشرعي مضبطة مذيلة بتوقيع رئيس وبعض أعضاء لجنة الامناء في يافا، تشهد بان المرحوم أمين سعد سقا انتقل الى رحمته تعالى سنة ١٩٣٨ وكانت قد توفيت زوجته المرحومة ذيبة خليل السقا من يافا سنة ١٩٣٣، وانحصر ارثها الشرعي في ابنتها الوحيدة رفقة امين قصاص من يافا فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق غير من ذكر. كما تقدمت المقررة بطلب لاصدار حجة ارث لهؤلاء وفقاً للشريعة الاسلامية الغراء.

فمن كان ذا اعتراض فليبتنا به خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

٨٨/٤/٢٥

قاضي يافا وبئر السبع الشرعي

احمد ناطور

قانون التنظيم والبناء ـ لسنة ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلي

اعلان بشأن تغيير خارطة مفصلة

تعلن بهذا وفقاً للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، اقرت بموافقة وزير الداخلية، تغيير خارطة مفصلة/هيكلية محلية المسماة: «تغيير خارطة مفصلة/هيكلية محلية رقم م ح/١٤٥٦». وهذه هي المساحات المشمولة بتغيير الخارطة: بلوك ٣٨٣٢ قسيمة ٨٧ حوض ١٠٦ شارع «هتركيس» بار يعقوب.

اهم تعليمات تغيير الخارطة: تعيين خطوط بناء ومساحات بناء. الاعلان عن ايداع تغيير الخارطة مرفقة مع الرسم نشر في حقيبة الاعلانات رقم ٤٣١٧ سنة ١٩٨٧ صفحة ٤٨٨ وفي الجريدة الصباحية: «شاعره» بتاريخ ٨٧/٢/٩ وفي الجريدة المسائية «حدشوت» بتاريخ ٨٧/٢/٩ وباللغة العبرية/العربية «هشوفيه» بتاريخ ٨٧/٢/٩

تغيير الخارطة المذكورة بالشكل الذي صادقت عليه اللجنة اللوائية مرفقة مع الرسم اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وكل معني يمكنه الاطلاع عليها دون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

د. شابش

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا ـ شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦، ٥٣٦٠٩٢، ٥١٤٠٥٣، وكسيبل ٥١١٢٩٧ مراسلات ص.ب. ١٠١ حيفا ٣١٠٠٠

■ ادارة الاعلانات، الاشتراكات وتوزيع ـ حيفا ـ شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣، ٥٢٧٢٥٤ مراسلات ص.ب. ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة ـ الناصرة ـ ص.ب. ٤٢ الناصرة ١٦١٠٠ هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠، ٠٦/٥٥٤٨٩٤

■ مكتب القدس ـ عمارة الرغد الجديدة، شارع ... الطابق الاول هاتف ٠٢/٢٨٨٣٦٦، ٠٢/٢٧٦١٤٧

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة ـ هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة المدني، ام الفحم هاتف ٠٦/٣٥٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب النقب ـ عرابة ـ هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤

■ مكتب جت ـ شارع مار يوحنا ٣٩ ـ هاتف ٦٦٦٦٤٨

■ مكتب كفرياسيف ابو سنان ـ هاتف ٠٤/٩٦١٥٩١

■ المطابع مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

هواجس مسرحية

بقلم: راضي د. شحادة

مسرح منتوجاتنا الوطنية



المصنوعات الوطنية..

● خاص بـ «الاتحاد» من غسان - القدس ●

● لم يكن سهلاً عمل مسرح في مدينة الخليل، حيث لا توجد دار للسينما ولا للمسرح حتى الآن، ولكن، «نضال» الشاب الذي خرج من الخليل وشاهد بعض المسرحيات احب مجال المسرح، واحب ان يغامر ويبدأ مسيرته المسرحية في الخليل. حبه للمسرح وللخليل كانا دافعين كافيين لينطلق، وكان قد شاهد احدى مسرحيات الحكواتي، فحدثني مرة طالباً المساعدة:

- لقد اعجبني المشهد الذي استعملتم به الدم، وكان مقنعاً ومؤثراً عندما شاهدنا احد الممثلين يبصق دماً، والدماء تسيل من جبهته، وبودي ان استعمل هذا في مسرحيتي في الخليل.

فقلت له:

- هذه المادة اشتريناها من حانوت خاص لبيع مستلزمات المسرح في اخر جولة لنا في المانيا، ولكني لا انصحك بالسفر الى المانيا من اجل ذلك، يكفي ان تستعمل عصير البندورة المعلب وتخففه بقليل من الماء.

ففرح نضال للفكرة وما اكثر البندورة في بلادنا وما ارخصها.

فاستدرك نضال:

- كيف استطعتم ان تجعلوا وجه احد الممثلين يبدو كهلاً كبيراً؟

فقلت:

- انه مسحوق خاص بالمسرح اشتريناه من فرنسا خصيصاً لهذا الغرض، ولكنني انصحك باستعمال الطحين، فحتماً سيعطي النتيجة نفسها.

فقال:

- وما اكثر الطحين في بلادنا، ونعم الفكرة.

وشعرت ان السعادة غمرته عندما وجد ان السعادة ليست بعيدة عن بيته حيث كل مستلزمات مسرحيته، فتابع بحماس:

- اشتريت بعض المصابيح الكهربائية لاستعملها لاضاءة المسرحية ولكني بحاجة الى شيء يظهر انعكاس الاشعة بشكل واضح، فما رأيك بالاوراق اللامعة التي يستعملها مصنع الشوكولاته في رام الله ليلف بها حبات الشوكولاته.

فقلت: ونعم الفكرة.

واكتملت سعادته، وبدأ مسرحه في الخليل، وجاء اليّ يزف بشرى النجاح الكبير، وفرحة اهل البلد واعجابهم بالادوات المقنعة التي استعملها، واكثر ما لفت انتباههم الدم الذي خرج من فم نضال بغزارة وسال بلا انقطاع من جبهته.

اهو دم حقيقي ام تمثيل؟!

هكذا بدأ نضال نضاله المسرحي في بلده.

كيف يستقبلون الربيع في بلغاريا؟

● يرجع تاريخ الاعياد والعادات التقليدية التي لا يزال يحتفل بها في بلغاريا حتى اليوم الى العهود الوثنية. ولم تستطع الديانة المسيحية استئصالها وانما تقبلتها بعدئذ كأعياد وعادات خاصة بها. ولحسن الحظ ظلت هذه الاعياد والعادات تحتفظ بروحها وخصائصها القومية الى الوقت الحاضر، اذ انها تعبر عفوياً عن الفرح والتلهف اللذين يستقبل الانسان بهما الربيع منتظراً حلول سنة مثمرة جديدة، علاوة على كون تلك الاعياد طقساً من طقوس الربيع.

والبلغار يحبون الاحتفال والفرح. وابن المدينة المعاصر هو وليد المدينة ذاتها بقدر كونه ثمرة لحركة النزوح من القرية الى المدينة بعد ان ابتعد كثيراً عن مفاهيم اجداده. ولكن بغض النظر عن ذلك، تعتبر اعياد الربيع هذه مناسبة طيبة لعودة آلاف اللاجئين والسابقين الى مسقط رأسهم للاحتفال بها هناك، وسط ذويهم واقربائهم. ويلاحظ في الأونة الأخيرة اهتمام متنام بالتقاليد والجذور القومية.

وبلغاريا هي البلد الوحيد الذي يحمل يوم الاول من اذار من كل عام بعادة تعليق شارة على الصدر تيمناً بالصحة والعمر الطويل. وتتألف هذه الحلية وتسمى بـ «المارتينيتسا» من خيوط حمراء وبيضاء كانت تصنع سابقاً من الصوف، اما اليوم فمن القطن او الحرير. ولحقت بشارات المارتينيتسا عبر القرون عناصر اضافية من الخشب او المعدن او اللدائن. والخيط الاحمر يبشر بالصحة والعافية، اما الخيط الابيض فبالعمر المديد. وكما جرت العادة، فان على الاطفال الاحتفاظ بشارات المارتينيتسا حتى رؤيتهم اول شجرة تزهر او اول طير سنونو يظهر في السماء. ومن المحتمل ان هذا العيد ويطلق عليه ايضاً اسم عيد والجدة مارتا، هو الان اكثر العادات العريقة انتشاراً وتجري مراعاته على نطاق جماهيري.

ويندر وجود مواطن بلغاري يخرج الى الشارع يوم الاول من اذار بدون شارة مارتينيتسا حمراء وبيضاء على صدره. كما ان الاول من هذا الشهر يعتبر عيداً لابداع الهواة أيضاً. ففي ذلك اليوم من كل سنة تقوم فرق الراقصين والمغنين الموهوبين غير المحترفين، الذين آلت اليهم الموهبة الفطرية والحكمة عن اجدادهم.

اما عيد لازار (يصادف يوم ١١ نيسان) فيرتبط بالنساء الشابات والفتيات اللواتي ينتظرن الزواج. ففي ذلك اليوم كن يرتدين ازياء جميلة مزركشة ويتجولن في انحاء القرية والحقول. ويرتبط هذا التقليد في تصورات الشعب بتداءات طلب الخصب. ومن العناصر الهامة جداً في ملابس اولئك الفتيات الحزام الذي كانت الام تنسجه مع ابنتها في صمت تام خلال الليلة التي تسبق العيد وكانت اجمل فتاة في القرية تقود المسيرة. ويشهد مظهر الازياء على براعة الفتيات والنساء وحسهن بالجمال وحبهن للعمل. وفي ذلك العيد كانت الفتيات يرقصن ويغنين ويطفن بالحقول والمروج ويعرجن على بيوت القرية وهن يوزعن البركات على الحرائين والرعاة والنحالين والبناة، مما حوّل العيد الى احتكاك احتفالي ودي بين الناس بدلاً من اعتباره مجرد طقس من الطقوس الدينية.

وتروي الاساطير والحكايات القديمة انه كان يتوجب على كل جندي بلغاري وقت الحرب ان يمتطي حصانه ويرتدي دروع القتال. ويرجع الى ذلك الزمن تعلق البلغار بالخيول. ولا يزال الناس يحتفلون حتى الوقت الحاضر في منتصف شهر آذار بعيد تودور اي عيد الحصان وسباقات الخيل. وهذه السباقات تذكرها قبيلة الشعب من خلال الحكايات والاساطير والامثال والحكم.

وجريا على العادة تقدم للمنتصرين في سباقات الخيل التي تنظم حاليا بمناسبة عيد تودور القمصة من الكتان، اما الضيوف فتوزع عليهم ارغفة من الخبز الطازج. ويعتبر هذا العيد امتحاناً للشجاعة والعزة والدقة والنزاهة التي يتحلى بها الشبان.

ويجري في جميع انحاء بلغاريا الاحتفال بعيد القديس غيورغي اي عيد الراعي ويصادف يوم ٦ ايار. ويرتبط هذا العيد بالتقاليد العريقة لمربي الحيوانات في شبه جزيرة البلقان. واسم غيورغي (جرجس) من اكثر اسماء الرجال انتشارا في بلغاريا. وفي العيد المذكور يجري في الوقت الحاضر كذلك تزيين حظائر الاغنام. ووضع اكليل من الزهور على رأس تلك النعجة التي ستحلب قبل غيرها. ويتم تزيين اواني الحليب ايضا حسب تلك الطقوس. وكان اول حمل يولد يقدم قربانا تكريما للقديس غيورغي الذي يعتبر حامياً للرعاة والقطعان. واليوم تشارك جموع غفيرة من الناس في احتفالات هذا العيد المتميزة بالحيوية والمرح مما يحوله الى عيد محبب ينتظره الجميع.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

● اطفال بلغاريا في استقبال الربيع!

في ظل البيريسترويكا:

من المنع الى جائزة لينين!

● موسكو - و.ص.ف - افادت صحيفة «البرافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفييتي ان فيلم «التوبة» للمخرج الجيورجي تانغيز ابولادز (وهو اول فيلم لستالين عرض في الاتحاد السوفييتي بعد منعه طوال عامين) فاز في ٢٢ نيسان الجاري بجائزة لينين للعام ١٩٨٨.

واوضحت ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومجلس الوزراء التي عقد في ١٥ نيسان الجاري اتخذ قرار منح ابولادز هذه الجائزة. وكانت «البرافدا» نشرت قبل اسبوعين رداً رسمياً على «الذين يحنون الى العهد الستاليني».

وحصل ابولادز على الجائزة عن ثلاثية بدأ بتصويرها منذ ٢٠ عاما وشكل فيلم «التوبة» الحلقة الاخيرة منها.

وفي مقابلة اجرتها معه صحيفة «نيديليا» الاسبوعية اشاد تانغيز ابولادز بوزير الخارجية السوفييتي ادوارد شيفارنادزه واكد ان الفيلم «ما كان ليرى النور لولاه». واضاف المخرج انه «يرغب بتقاسم كل جوائز فيلمه» مع شيفارنادزه.

يذكر ان «التوبة» حصل على جوائز عالمية عدة ابرزها جائزة اللجنة الحكم الخاصة في مهرجان «كان» الماضي.

واوضح ابولادز انه تحادث في العام ١٩٨١ في شأن فيلمه لمدة ساعتين مع وزير الخارجية السوفييتي حين كان رئيس الحزب الشيوعي في جيورجيا وانه عمل من اجل مساعدته على تنفيذه. ولم يشاهد احد الفيلم قبل انجازه حسب المخرج الذي اضاف ان شيفارنادزه قال لدى مشاهدته «ان هذا الفيلم سيعرف يوما ما».

وقال تانغيز ابولادز «من المؤكد انه لولا البيريسترويكا لما كان الفيلم عرض على الشاشات السوفييتية».

● وفيلم آخر فاز بجائزة! ●

موسكو - و.ص.ف - افادت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية ان المخرج السوفييتي اندريه كونشالوفسكي (الذي غادر الاتحاد السوفييتي ويعيش حاليا في الولايات المتحدة) حصل على جائزة في مهرجان سوفييتي عن فيلم صوره في العام ١٩٧١ ومنعت السلطات السوفييتية في حينه عرضه.

واضافت الصحيفة الناطقة بلسان الحكومة السوفييتية ان كونشالوفسكي فاز في مهرجان الفيلم في باكو (عاصمة جمهورية اذربيجان) عن فيلمه «سعادة آسيا».

يذكر ان كونشالوفسكي الذي صور في الولايات المتحدة فيلميه «راناوي ترين» و «عشاق ماريا» هو شقيق المخرج السوفييتي نيكيتا ميخالكوف موقع فيلم «العيون السود».

«حسنة لله» و ٩٠ الف دينار

● عمان - و.ص.ف - جمعت امرأة اردنية تدعى رشيدة حوالي ٩٠ الف دينار (ربع مليون دولار) من التسول طوال سنوات حياتها التي امتدت ٩٠ سنة. وتوفيت المرأة مؤخرا تاركة لورثتها هذا المبلغ.

وذكرت صحيفتا «الرأي» و «الدستور» الاردنيتان ان رشيدة «انتقلت الى رحمة الله مؤخراً عن عمر يناهز التسعين عاما امضتها في اعمال التسول والشحادة».

وبعد ان تم دفنها اجتمع ورثتها لتقسيم التركة وتبين بعد مراجعة البنك العربي ان رصيدها النقدي يبلغ ٨٦ الف و ٣٥٤ دينار (حوالي ٢٥٠ الف دولار).

وقالت صحيفة «الدستور» انه نظرا لاختلاف الورثة في ما بينهم ولصعوبة تعيين مقدار حصة كل واحد منهم فقد تقدموا بكتاب الى قاضي القضاة للبت في موضوع التقسيم فقام بدوره بتحويل الموضوع الى المحكمة الشرعية للبت فيه.

حكمة

● حيث تنتهي المبادرة يبدأ النقد الذاتي.

(عن مجلة «روهانشه» السلوفاكية الساخرة)

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٨٨/٤/٢٨

● ١٨٫٣٠ - موجز الاخبار
● ١٨٫٣٢ - برنامج الأسرة
● ١٩٫٠٠ - [illegible]
● ١٩٫٣٠ - الاخبار العربية
● ٢٠٫٠٠ - البرنامج الرياضي
● ٢١٫٠٠ - الاخبار العبرية
● ٢١٫٣٥ - من الليل مسابقة الاغنية الاوروبية (الاوروفيزيون)
● ٢٣٫٠٠ - فيلم وثائقي عن مذكرات بن غوريون
● ٢٣٫٠٠ - [illegible]
● ٢٣٫٥٠ - الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٨٨) ***

● اعداد: محمد يوسف عبد الرحمن - مصمص

افقي:
١ - كتلة مصرية + نيلة
٢ - عميد الادب العربي
٣ - خاصتي - مسكن الرهبان + د - اسكت (معكوسة)
٤ - قبيلة عربية - ثغر (معكوسة) - مرض عدم الانجاب
٥ - عكس حرام - ابن الخنزير
٦ - خريف (مبعثرة) - علم مؤنث
٧ - من الحبوب (معكوسة) - سحب - من الحيوانات
٨ - ثلثا غسر - علم مذكر - اله
٩ - تقع في منطقة البحر الميت + اشاهد (مجزومة)
١٠ - شاعر فلسطيني راحل

عمودي:
١ - قائد فلسطيني + حرف
٢ - الاسم الاول لقائد روماني قديم
٣ - علم مذكر (معكوسة) - علم مذكر (معكوسة) - قوة حسابية (معكوسة)
٤ - يهدم - طوى - غناء (معكوسة)
٥ - رؤوف - كفر
٦ - حصانة (معكوسة) - من الحيوانات (معكوسة وجمع)
٧ - عكس سيدة - حرفان متتاليان - وطأ
٨ - من الضمائر - حرف جر + للتمني - سفلي
٩ - هـ + شجاع + من الشعوب (ناقص حرف)
١٠ - قرية عربية + الاحسان

*** حل لغز رقم (٢٨٧) ***

افقي:
١ - زاهي ارملي
٢ - فهد - روس
٣ - يد - رلي - زر
٤ - ....
٥ - لع - مال
٦ - مار + ت - هل + رد
٧ - صب + ست - ماهر
٨ - رن + كر - او + اب
٩ - كون - ز + سم

عمودي:
١ - زفير - مصر
٢ - اهد - ل ا ب ن ن
٣ - هد - موسكو
٤ - رفعت ترك
٥ - ....
٦ - اللهماز
٧ - الاوس
٨ - لوز - ل + رهام
٩ - يسرف - درب

الأفلام المشاركة في مهرجان «كان» المقبل ١١ - ٢٣ ايار ١٩٨٨

● باريس - و.ص.ف - في ما يلي اللائحة الكاملة للأفلام الـ ٣١ التي اختيرت للمشاركة في مهرجان «كان» الـ ٤١ (من ١١ الى ٢٣ ايار المقبل) من بينها ٢١ فيلما تتنافس في اطار المسابقة.

الافلام المشاركة في المسابقة:

● «شوكولاه» لكلير دونيه (فرنسا).
● «طفولة الفن» لفرانسيس جيرو (فرنسا).
● [illegible] (اسبانيا).
● «بيله» لبيل اوغست (الدنمارك).
● «ويلكوم في جرمانيا» لتوماس براش (المانيا الغربية).
● «باسكالي ايلند» لجايمس ديردن (بريطانيا).
● [illegible]
● «بيرد» لكلينت ايستوود (الولايات المتحدة).
● «غرق بالارقام» لبيتر غريناواي (بريطانيا).
● «كينغ اوف تشلدرن» لشن كايغ (الصين).
● «فيلم قصير عن القتل» لكريستوف كيسلوفسكي (بولندا).
● «عالم بعيد» لكريس منغس (بريطانيا).
● «أكلة لحوم البشر» لمانويل دي اوليفيرا (البرتغال).
● «الدورادو» لكارلوس ساورا (اسبانيا).
● «باتي» لبول شرايدر (الولايات المتحدة).
● [illegible] (الولايات المتحدة).
● «الجنوب» لفرناندو سولاناس (الارجنتين).
● [illegible] (المجر).
● «ثلاث شقيقات» لمارغريت فون تروتا (ايطاليا).
● [illegible]
● [illegible]

اللائحة الرسمية المختارة التي لن تشارك في المسابقة، الافلام الثلاثة التالية ستعرض في افتتاح المهرجان:

● «الازرق الكبير» للوك بيسون (فرنسا).
● «ويلو» لرون هاورد (الولايات المتحدة).
● «ميلاغرو» لروبرت ردفورد (الولايات المتحدة).

فيلمان سيعرضان في جلسات عرض خاصة:

● «امريكا العزيزة - رسائل من فيتنام» لبيل كوتوري (الولايات المتحدة).
● [illegible] (الولايات المتحدة).

● اعضاء اللجنة الحكم

يرئس المخرج الايطالي ايتوري سكولا لجنة الحكم التي تضم تسعة اعضاء آخرين هم:

● ايزابيلا روسيليني (ايطاليا) ● ايلينا سافونوفا (الاتحاد السوفييتي) ● كلود بيري (فرنسا) ● فيليب سارد (فرنسا) ● ويليام غولدمان (الولايات المتحدة) ● جورج ميلر (استراليا) ● روبي مولر (المانيا الغربية) ● هكتور اوليفيرا (الارجنتين) ● ديفيد روبنسون (بريطانيا).

كرة اليد او اللعب بالايادي

● كلمة «هاند بول» تعني كرة اليد. لكنها تعني احيانا اللعب بالايادي الذي قد يتحول عراكا جماعيا كالذي حصل في يوغوسلافيا في ختام احدى المباريات بين اثنين من فرق الدرجة الاولى من منطقة واحدة هي بيتولج. والواقع ان الحكم اوقف ساعة التوقيت قبل ثانيتين من انتهاء المباراة في اللحظة ذاتها التي سجل فيها احد اللاعبين هدف التعادل. ولم يعجب هذا الامر مؤيدي الفريق الآخر في حين حاول اللاعبون انتزاع محضر المباراة التي انتهت بثلاثة مقابل اربعة... والنتيجة هذه ليست حصيلة الاهداف وانما عدد اللاعبين الذين جرحوا من كل فريق.

اضراب عن الطعام للمطالبة بحق تربية البط

● ينفذ مربي طيور منذ السبت الماضي اضرابا عن الطعام احتجاجاً على رفض رئيس البلدية في منطقة بور لن برس (جنوب وسط فرنسا) منحه اذنا باستخدام احدى البحيرات الصغيرة لتربية البط البري. وسبب رفض رئيس البلدية هو ان البحيرة الصغيرة التي يطالب بها المربي لا تدخل في برنامج توزيع الاراضي العامة واستغلالها الوارد في تشريع البلدية.

نبتة في يوم السكرتيرات الوطني

● اقترحت الرابطة الوطنية لمكافحة السرطان في يوم السكرتيرات الوطني على كل رب عمل تقديم نبتة خضراء هدية لسكرتيرته هي عبارة عن شجرة تصلح للزينة ويبلغ طولها مترا واحدا وسعرها ٥٠٠ فرنك فرنسي. اما الارباح التي ستجنى من بيع هذه النباتات فستذهب الى صندوق رابطة مكافحة السرطان.

صاعقة تتسبب بوفاة فتى في احدى ضواحي عمان

● عمان - و.ص.ف - توفي فتى عمره اثنا عشر عاما اثر اصابته بصاعقة بينما كان يلهو خارج منزله في منطقة خريبة السوق احدى ضواحي العاصمة الاردنية عمان.

ونقلت صحيفة «الدستور» عن جهات رسمية ان الفتى لطفي رفاعي محمد سقط على الارض اثر اصابته بالصاعقة في الجو الماطر. وبعد نقله الى المستشفى تبين انه فارق الحياة.

من تراثيات سلام الراسي

.. وبئس المصير، على ظهور الحمير

● وتوالت مداهمات رجب جاويش الى قريتنا في طلب الرجال للخدمة العسكرية وكان سن المطلوبين يرتفع، بين حين وآخر، فبعد نوبة ابناء العشرينات، جاءت نوبة ابناء الثلاثينات، ثم الأربعينات، حتى كادت القرية ان تخلو من رجالها، بعد اقل من سنتين على ابتداء الحرب.

وصارت اخبار السوء تباعاً: واحد من ابناء القرية مات في احدى المستشفيات العسكرية بداء التيفس. قتيلان في احدى المعارك. صريع من الجيش في احد المعسكرات. ثلاثة شبان انقطعت اخبارهم. جرحى وأسرى وانقطاع اخبار.. وبدأت نساء القرية يلبسن ثياب الحداد، الواحدة بعد الاخرى.

مع كل ذلك، كان برجيس يخرج يومياً راكباً قصبته ويجتاز الزاروب عدواً كأن الامر لا يعنيه. ومع ان اخبار المفقودين من أبناء القرية أقلقته، لكنه كان يشعر بشيء من الطمأنينة وهو فوق صهوة قصبته.

وفطن يوماً، الى ان الاولاد الفوا حضوره وأقلعوا عن الطرطقة وراءه. وصاروا يمشون عن يمينه وعن يساره، في ذهابه وإيابه، ويعدون معه شتى الأحاديث، قال:

- لا يجوز ان اعقل لساني، اطلاقاً، عن الكلام، فقد احتاج اليه يوماً، للدفاع، في مواقف الرجال، عن سلامة عقلي.

وصار اذا جلس تحلق الاولاد حوله، وراح يروي لهم اخبار مجانين اخرين يركبون القصب ويخوضون الحروب، ويصيرون ملوكاً وحكاماً وأبطال تواريخ.

ومع بزوغ الفجر في احدى الليالي، افاقت القرية، واذا هي مطوقة بطابور من الجنود الاتراك. فدب الذعر في قلوب من تبقى من الرجال، لكن سرعان ما تبين ان نوبة المطلوبين، هذه المرة، تتناول حمير القرية، لا رجالها.

كان الجنود الأتراك الزاحفين جنوباً، بحاجة الى دواب ينقلون بواسطتها الذخائر والمؤن والوقود، لذلك صادروا جميع حمير قريتنا، وتلطفوا ووعدوا باعادة الحمير بعد انجاز مهمتها في خدمة السلطان. لكن اشيع، يومئذ ان جنود السلطان ما لبثوا ان امتطوا صهوات الحمير. فكان «سيبانه» حمار عمي مخول مطيّة قائد الفرقة.

وبعد انقضاء شهرين على قريتنا بدون حمير، سمع عمي مخول نهيق حماره من بعيد، مع شروق الشمس، فهب لملاقاته، لقاء الاحباب بعد طول غياب. فكان حمار عمي مخول الوحيد بين حمير القرية الذي رجع الى قواعده سالماً.

هكذا كادت القرية ان تخلو من رجالها.. ومن حميرها، في نفس الوقت. لكنها لم تكن تخلو من الدعابة والمقدحة، حتى في احرج الاوقات. فقد روّج احد الظرفاء، عن لسان ابو شاهين، قوله ان خسارتنا بحميرنا لا تقل عن خسارتنا برجالنا، فاعترضته احدى النساء، وحسرت العقال والكوفية عن رأسه وقالت له:

- يا اقرع النحس، متى كان يحق لك ان تتكلم في مجالس الرجال!

وانتشرت النكتة، حتى طرقت مسامع برجيس، راكب القصبة، فلم يتمالك عن الضحك علناً. ثم اخذ نفسه بسبب فهمه للنكتة، قال:

- هذه نكتة طريفة، والطرائف لا يستوعبها غير الاذكياء من العقلاء، فالطرافة وهي ابنة عم النباهة، محرمة على ضعفاء العقل والمجانين.

ثم انصرف الرجل الى التأمل، اذ ليس التأمل وقفاً على العقلاء وحدهم، وقد تكون فسحة التأمل عند المجنون اوسع مما هي عند العاقل.

وكان عقله قد دقر، غصباً عنه، عند مضمون النكتة، قال:

- ان السلطنة العلية، صانها الله، تخوض الحرب برجالنا، ثم بحميرنا، ولم تربح غير الهزائم وسوء السيرة، فليتها تجرب الحرب بالمجانين، فاصير انا اذن، قائداً عظيماً، واعطى لقب باشا، وهذا حق، فالتمنيات غير المعقولة هي من سمات كبار المجانين، وهذا لعمري، دليل قاطع على انني صادق مع نفسي تمام الصدق.

وحدث ان عبر يوماً، في الزاروب، «رجب جاويش»، مع نفر من رجاله، على صهوات خيولهم، وخطر في بال برجيس ان يمتحن جنونه معهم، على اعتبار ان المجنون لا يميز بين ابناء الحكومة وابناء الشعب، فاعتلى متن قصبته، وراح يعدو وراءهم ويصيح:

- يقول الزير ابو ليلى المهلهل...

ولما كانت خيول الدولة العليّة خائرة العزم من الجوع خارت وجفلت امام خشخشة قصبة برجيس وقلعت احد فرسانها عن صهوة جواده.

وبما ان المجنون لا يخاف، ولذلك لا يهرب، تناوله الجنود وأوسعوه ضرباً، فلم يسترحم ولم يستغث، لأن المجنون، كذلك، لا يشعر بالألم.

ثم عزّى نفسه بأنه كان منسجماً مع نفسه، قال:

- ولكن ليس المطلوب، فقط، ان أتصرّف كمجنون، بل ان افكر، كذلك، كما يفكر اي مجنون في مثل هذا الموقف. فأنا لم انهزم في هذه المعركة مع الدولة، بل انهزمت القصبة التي كبت بي في ساحة الوغى، فداسها الجنود وسحقوها، وبناء على ذلك، أقرر، منذ الآن، ان أترجّل.

لكنه، فيما هو عائد الى بيته تصدى له «هارود» كلب بيت الشمالي، ونهشه في فرق شرواله، فراجع افكاره، قال:

- هذا الكلب اللئيم لم يكن ليتجاسر ويستوطي جانبي، لو كانت القصبة ما زالت في حوزتي، يجب اذن، ان احسب حساب الكلاب، من الآن وصاعداً.

لجان الاحياء في الناصرة تتجند لإنجاح مخيم العمل التطوعي ال ـ ١٣

● دعوة الطلاب في المدينة الى أخذ دورهم في هذا المخيم بشكل جماهيري واسع ● اعمال تطوعية على شرف المخيم ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أعلن مسؤول اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي ال ـ ١٣ في الناصرة، نائب رئيس البلدية أديب أبو رحمون، أن لجان الاحياء الشعبية في المدينة بدأت استعداداتها للتجند لإنجاح أعمال المخيم، وأن مركزي هذه اللجان عقدوا اجتماعا بهذا الخصوص في دار البلدية في نهاية الاسبوع الماضي.

وأضاف أبو رحمون، الذي كان يتكلم في اجتماع اللجنة المركزة الثاني، انه دعا هذه اللجان الى المبادرة لتنفيذ أعمال تطوعية في الأحياء على شرف المخيم خصوصا في هذه الأيام. وأشار الى ما قام به متطوعون في احد أحياء المدينة من أعمال صيانة وتنظيف. وقال: في عهد الانتفاضة، اذ يتغيب عمال الصيانة ابناء المناطق المحتلة عن اعمالهم، يعتبر العمل عوضا عنهم تضامنا مع الانتفاضة.

وكانت اللجنة المركزة قد استمعت الى بيان من رئيس لجنة الهندسة المهندس وليد الحاج، سكرتير جبهة الناصرة، ونقل فيه ما أقرته لجنة الهندسة من برنامج كامل مؤكدا على أن مهندسا واحدا على الأقل سيكون هذه السنة مسؤولا عن مشاريع كل حي من الأحياء. وناقش أعضاء اللجنة البيانين ثم اتفق الحاضرون على عدد من الامور الاساسية منها:

● دعوة أهالي الناصرة وشبيبتها الى المساهمة في المخيم هذه السنة أكثر من أي وقت مضى خصوصا في ظروف غياب المتطوعين من المناطق المحتلة.

● دعوة لجان الاحياء الى إقرار المشاريع المنوي تنفيذها في الأحياء فورا خصوصا وأن لجنة الهندسة ستبدأ جولاتها على الأحياء في الأسبوع القادم، واختيار المشاريع الأكثر الحاحا والتي لا يحتمل تنفيذها الى ما بعد المخيم وضمان وجود عامل مهني في كل مشروع.

● دعوة لجان الأحياء الى القيام بأعمال تطوعية على شرف المخيم، ومن الآن.

● دعوة الطلاب الثانويين في المدينة الى المشاركة ولكن بشكل جماهيري واسع في المخيم هذه السنة.

● دعوة الهيئات المدنية ومؤسساتها الى الاجتماع العام مع اللجنة المركزة وذلك في يوم الجمعة ٦ أيار القادم.

جبهة الرامة الدمقراطية تتجند للمشاركة في مظاهرة الأول من أيار في كفر ياسيف أبو سنان

● تجديد حملة الدعم للاشقاء في المناطق المحتلة ●

● الرامة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ عقدت إدارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قرية الرامة إجتماعا يوم أمس الاول الثلاثاء (٤/٢٦) للتداول حول التجند للأول من أيار يوم العمال العالمي وعدة أمور أخرى.

وبعد النقاش إتخذ الحاضرون القرارات التالية:● دعوة أهالي الرامة الى التجند والمشاركة في مظاهرة ومهرجان الأول من أيار في كفر ياسيف ـ أبو سنان خصوصا في هذه الظروف وفي ظل الهجوم على مصالح العمال ولقمة خبزهم.● إستنكار جريمة إلقاء القنبلة على بيت السيد اليف حداد وإستنكار الخبر الذي أذيع بتوجيه من الناطق بلسان الشرطة بأن الجريمة وقعت على خلفية نزاع طائفي في القرية. وتؤكد جبهة الرامة أن الأهالي موحدون وسوف يفشلون كل المؤامرات الدنيئة لنشر الفتنة الطائفية في القرية ولن يسمحوا لسياسة فرق تسد بأن تمر.● إستنكار جريمة إغتيال القائد الفلسطيني خليل الوزير والتأكيد على أن جرائم الاغتيال لن توقف النضال المشرف لشعبنا. كما تطالب حكام إسرائيل بوضع حد لجرائمهم ضد شعبنا في المناطق المحتلة وخارجها.● تحية صمود أهلنا في المناطق المحتلة المنتفضين على الاحتلال من أجل التحرر والاستقلال. وتجديد حملة جمع التبرعات والتضامن لدعم صمودهم.

● اجتماعات على شرف الاول من ايار ●
ـ الحزب والجبهة ـ

■ اليوم الخميس ٨٨/٤/٢٨ ■

● عين ماهل ـ الساعة ٨,٠٠ مساء في النادي. يتكلم: عمر سعدي وخليل ابو ليل وحمزة حبيب الله ومحمد حبيب الله.
● معاوية ـ الساعة ٨,٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: محمود محاميد.
● كفرقرع ـ الساعة ٨,٣٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: زاهي كركبي.
● عين السهلة ـ الساعة ٨,٣٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: مريد فريد.
● عرابة ـ الساعة ٨,٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: فضل نعامنة وحسين شمالي.
● البعينة ـ الساعة ٨,٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: غسان حبيب ومحمد سليمان.
● المقار ـ الساعة ٧,٣٠ مساء في بيت سليمان جابر. يتكلم: توفيق كناعنة ومجيد عساقلة.
● طمرة ـ الساعة ٨,٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: سميح خنادري وعباس حجازي وبدران ابو الهيجا.
● البقيعة ـ الساعة ٥,٠٠ ب.ظ في نادي الحزب. يتكلم: نمر مرقس واسعد فضول وعادل مهنا.
● بركا ـ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي المبادرة. يتكلم: ابراهيم مالك.

■ الطيبة (الحزب) ـ اليوم الخميس ٨٨/٤/٢٨ الساعة ٨,٠٠ مساء في قاعة «نادي عثمان ابو راس» ـ يدعو الاعضاء لحضور الاجتماع التحضيري لمظاهرة اول ايار.

■ الناصرة (الجبهة) ـ اليوم الخميس ٨٨/٤/٢٨ الساعة ٨,٠٠ مساء في بيت توفيق عودة (ابو نبيل) ـ تدعو أهالي احياء الروم والنمساوي والعرقية والشرقالي لحضور الاجتماع الشعبي لاول ايار. يتكلم في الاجتماع: المهندس رامز جرايسي والدكتور جابر خوري.

■ الناصرة (الجبهة) ـ اليوم الخميس ٨٨/٤/٢٨ الساعة ٨,٠٠ مساء في بيت عطا الله طنوس، تدعو اهالي احياء الفري والشيكون والميدان والجنوبية لحضور الاجتماع الشعبي لاول ايار يتكلم في الاجتماع، النقابي سهيل دياب والمهندس سميح بلال.

■ الناصرة (الجبهة) ـ اليوم الخميس ٨٨/٤/٢٨ الساعة ٨,٠٠ مساء في بيت فيصل طه في حي الصفافرة تدعو الاهالي لحضور الاجتماع الشعبي لاول ايار. يتكلم في الاجتماع: الشاعر سالم جبران والاستاذ فيصل طه.

■ يوم الجمعة ٨٨/٤/٢٩ ■

● بيت جن ـ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الزابود. يتكلم : زاهي كركبي وسعيد نفاع ونايف سليم.
● كوكب ـ الساعة ٨,٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: عمر سعدي واحمد عبد القادر.
● دير الاسد ـ الساعة ٤,٠٠ ب.ظ في المركز الثقافي. يتكلم: نمر مرقس وعلي منيع الله ويحيى دباح.
● البعنة ـ الساعة ٤,٠٠ ب.ظ في الساحة العامة. يتكلم: جمال موسى وتوفيق بكري.
● ترشيحا ـ الساعة ٥,٠٠ ب.ظ في النادي. يتكلم: رمزي خوري.
● ام الفحم ـ الساعة ٨,٣٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: توفيق طوبي وآخرون.
● مصمص ـ الساعة ٨,٣٠ مساء في نادي الجبهة. يتكلم: مفيد صيداوي.
● شعب ـ الساعة ٨,٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: سهيل دياب ومحمود طه.
● اكسال ـ الساعة ٨,٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: سالم جبران.
● طمرة المرج ـ الساعة ٨,٠٠ مساء في بيت عبد العزيز الزعبي. يتكلم: محمد حبيب الله.
● كفركنا ـ الساعة ٤,٣٠ ب.ظ. ـ الجبهة تدعو الاهالي الى المشاركة الجماهيرية في المظاهرة التي ستجري بمناسبة اول ايار حيث يبدأ التجمع الساعة الرابعة مقابل «مكتب العمل» وتتوجه نحو مسجد القرية القديم وصولا لمكان المهرجان الختامي بجانب المدرسة الابتدائية (أ). يتكلم: اميل حبيبي وبنيامين غونين وابراهيم مالك وحنا خشيبون وشكري عواودة كما ستقدم تحيات من الشبيبة وحركة النساء والجبهة ورابطة الاكاديميين.

البروفيسور هركابي: لا مفر من التفاوض مع الفلسطينيين

● تل أبيب ـ «لا مفر من التفاوض مع الفلسطينيين» ـ هذا بعض ما قاله البروفيسور يهوشفاط هركابي يوم الاحد (٤/٢٤) في إجتماع لتنظيم «حتى هناه» المؤلف من رجال السلك الاكاديمي في جامعة تل أبيب.

● يهوشفاط هركابي ●

واكد هركابي ان إسرائيل إرتكبت خطأ عندما أدانت وجرمت م.ت.ف. وجميع الفلسطينيين. وأضاف أن م.ت.ف. هي «منظمة بشعة ولكن المفاوضات معها ليس من شأنها أن تكون شهادة على السلوك الحسن». ولكن القضية هي الحاجة للوصول الى إتفاق وتسوية. «فإذا لم تتم التسوية ستستمر المصادمات في المناطق والتي من شأنها أن تؤدي الى حرب قاسية».

وتابع البروفيسور هركابي قائلا أن عدم التسوية في الماضي البعيد «كانت في صالحنا ولكن الآن إنقلبت الآية». وقال هركابي أيضا: «توجد حدود جيدة ولكن الدولة لا تستطيع الدفاع عن نفسها إذا كان معظم سكانها يؤيدون العدو» وقال أيضا أن الأبحاث لدى العرب بشأن النزاع في المنطقة في بعض الاحيان «هي في مستوى ثقافي أعلى مما هي عليه عندنا».

وتجدر الاشارة الى أن حركة «حتى هناه» تضم أعضاء من مختلف الاتجاهات الذين تنظموا بعد الوضع الذي أصاب المجتمع الاسرائيلي بسبب الانتفاضة ورد الحكومة عليها.

رياضة

محبو الرياضة في طمرة وسائر القرى والمدن العربية يترقبون لقاء الموسم بين مكابي طمرة وهبوعيل بيسان

● لا طريق امام مكابي طمرة سوى النصر المبين ●

●حيفا ـ من اسعد تلحمي ـ تطغى مباراة الموسم في الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية) بين هبوعيل بيسان ومكابي طمرة، هذا السبت، على باقي المباريات في هذه المنطقة خاصة وانها قد تقرر بصورة شبه نهائية في مسألة الفريق الصاعد الى الدرجة القطرية. فالفريقان المتباريان هما المنافسان الوحيدان على بطاقة الارتقاء الوحيدة والفارق بينهما نقطة واحدة فقط لصالح المضيفين من بيسان.

ويترقب الشارع الرياضي في طمرة وباقي المدن والقرى العربية هذه المباراة على احر من الجمر ومن المتوقع ان يشاهدها ٤٠٠٠ متفرج نصفهم، على الاقل، من مؤيدي مكابي طمرة من طمرة ومن القرى العربية المجاورة لبيسان.

واستعد الطمراويون لهذا اللقاء خير استعداد فقضوا ثلاثة ايام متواصلة في معسكر تدريب مغلق.

وافاد المسؤولون عن فريق مكابي طمرة انهم يضعون تحت تصرف الراغبين في السفر الى بيسان عددا من الباصات وانهم يتوقعون سفر الف طمراوي على الاقل لن يفوتوا على انفسهم فرصة مشاهدة اللقاء الحاسم.

وناشد اداريو الفريق الجماهير الطمراوية والعربية عامة لحضور اللقاء لاضفاء جو بيتي على لاعبي طمرة وخاصة ان فريق بيسان معروف بجمهوره العريض والمشجع.

ومن جهة اخرى علم ان الفريق الطمراوي سيلعب بتركيبه الافضل وان هدفه الفوز لتخطي بيسان في اللائحة. اما السؤال الوحيد الباقي عالقا فهو من سيلعب في الهجوم الى جانب عدنان هام؟ عزام ابو رومي ام مومو مزراحي؟

اذا التركيب المتوقع هو:

منير عزام، عمر شحادة، سمير عيسى، يونة موسكوفيتش، شيري، سعيد هام، وحيد ياسين، رفيق عوض، رؤوف هام، عدنان هام، مومو مزراحي (عزام ابو رومي).

حمى لقاء نابولي وميلانو تتصاعد والدخل اكثر من ١٣٧ الف دولار

● روما ـ «و.ص.ف» ـ تعيش ايطاليا حاليا حمى مباراة نابولي وميلانو المتنافستين على بطولة دوري كرة القدم واللذين سيلعبان وجها لوجه الاحد المقبل على استاد «فووريغروتا» في نابولي.

ولأن المباراة ستطغى على كل ما عداها من المباريات والاحداث الرياضية فإن الاتحاد الايطالي لكرة القدم وافق على نقل اللقاء مباشرة على شاشات التلفزيون للمرة الاولى في تاريخ الكرة الايطالية لتمكين ـ مشجعي الفريقين الذين لم يتمكنوا من الحصول على تذاكر للمباراة من متابعة مجرياتها.

والتذاكر المخصصة للمباراة وعددها ٨٥ الف تذكرة نفذت بكاملها اما قيمتها فبلغت اكثر من ١٣٧ الف دولار وهو رقم قياسي ايطالي جديد والرقم الذي سجلته مباراة نابولي ويوفنتوس قبل ٥ اشهر بلغ ١٢٠ الف دولار.

ولان اللقاء، الذي سيقوده الارجنتيني دييغو مارادونا والهولندي رود غوليت، وهما اغلى واشهر لاعبين في العالم، سيؤثر على لقاء مهم آخر بين قطبي مدينة تورينو وهما يوفنتوس وتورينو فإن بعض المسؤولين طالبوا باقامة المباراة الاخيرة السبت بدل الاحد لرفضت اللجنة الاولمبية الطلب بسبب المراهنات على نتائج المباريات التي تدر الملايين من الارباح.

وتعقد السلطات الامنية في مدينة نابولي اجتماعات مكثفة لاتخاذ كل الاحتياطات الكفيلة باخراج المباراة الى بر الامان كيلا تتجدد احداث الشغب التي عرفتها مدينة فيرونا الاحد الماضي بين مشجعي فيرونا ونابولي والتي اوقعت ١٠ جرحى.

وفاة شاب في عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من مدينة عكا والقرى المجاورة، يوم الاثنين ٨٨/٤/٢٥، جثمان المأسوف على شبابه محمد علال «شبارو» عن عمر يناهز الـ (٤٢) عاما الى مثواه الاخير، اثر مرض عضال.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا يتقدمون من آل الفقيد بأحر التعازي راجين لهم الصبر.

وفاة فاضلة في الناصرة

● الناصرة ـ شيعت جماهير الناصرة، امس الاول الثلاثاء، جثمان المرحومة عائشة الانصاري (شرارة)، ام حسن، الى مثواها الاخير. ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية يتقدمون بأحر التعزيات الى ابناء الفقيدة وعموم آل شرارة، راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضلة في قلنسوة

● قلنسوة ـ لمراسلنا ـ شيع اهالي قلنسوة، امس الاربعاء، جثمان الحاجة حمدة يوسف مرعي التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٦٩ عاما الى مثواها الاخير.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في قلنسوة بالتعازي الحارة الى عبد الوهاب مرعي واخوانه والى عموم آل مرعي راجين لهم الصبر والسلوان.

استشهاد فتاة (١٣ عاما) واصابة ٣٠

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

ومصطفى ابو زهرة ومحمد عمر بصيلة وجورج كارمي ونايف الرشق وابراهيم زعرور وعثمان جميل النتشة وعبد الهادي الرشق.

والجدير بالذكر ان تجار القدس اعلنوا امس الاول الاضراب العام تضامنا مع زملائهم كما اعلنت الغرفة التجارية العربية في المدينة استنكارها لاعتقال التجار كما تجري اتصالات داخل اوساط التجار لتوسيع حملة التضامن فيما بينهم ومع زملائهم.

وفي القدس ايضا مددت محكمة الصلح فترة اعتقال (٣٠) مواطنا من المدينة وضواحيها بتهمة التظاهر في باحة الحرم الشريف يوم الجمعة الماضي. وذكرت اذاعة «صوت اسرائيل» ان من بين المعتقلين فتيانا قاصرين اوقفوا لمدة اربعة ايام اما الاخرون فاوقفوا لمدة ١٢ يوما وان لوائح اتهام ستقدم ضد عدد من المعتقلين.

وزار مكتبنا يوم امس عدد من اهالي قرية الفريديس (بيت لحم) وافادوا بان جرافات ترافقها قوات الجيش تقوم، منذ يوم الاثنين (٤/٢٥) بجرف الاراضي الزراعية في القرية وان صدامات تجري بين الجنود والاهالي الذين يتصدون لقوات الاحتلال.

● شهيدة كفر الديك ●

ووردتنا معلومات حول استشهاد الصبية اريج تفيد بان اعدادا كبيرة من قوات الاحتلال اقتحمت القرية (كفر الديك) لشن حملة اعتقالات على ما يبدو لا تزال الاعلام الفلسطينية المنتشرة في سماء القرية حيث تصدى لهم الاهالي، وجرت صدامات عنيفة بلغت اوجها عندما حاول الجنود اقتحام جامع القرية مما ادى الى اصابة نحو (٣٠) مواطنا باصابات مختلفة جراء الرصاص والعيارات المطاطية وقنابل الغاز الكثيفة التي القيت في المنطقة. وكانت اخطر هذه الاصابات اصابة الصبية «اريج» برصاصة في رأسها فارقت على اثرها الحياة في مستشفى «الاتحاد» في نابلس.

اما في قرية سالم فجرت صدامات مع قوات الاحتلال ادت الى اصابة عدد من الشبان عرف من بينهم الشاب ربيع محمد مصطفى اشتية (٢٠ عاما) الذي أصيب برصاصة في رجله اليسرى.

وفي غزة القيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة عسكرية مقابل «سوق فراس» وسط المدينة وقبل وقت قصير من زيارة وزير «الامن» رابين الذي مر موكبه من شارع آخر (عمر المختار).

وكان القطاع شهد عدة صدامات ومظاهرات وخاصة مداخل غزة واحيائها، الزيتون، الشجاعية والرمال وشارع «الشهيد ابو جهاد» (الوحدة سابقا) اضافة لمخيمات جباليا والشاطئ والنصيرات.

وكانت الجدران في احياء غزة امتلأت بالشعارات المناهضة للاحتلال والمستنكرة لعمليات الابعاد عن الوطن كما شوهدت عدة اعلام فلسطينية في العديد من الاماكن.

وعلى صعيد آخر، تقوم المحال التجارية في القطاع بفتح محالها في ساعات بعد الظهر لمدة ثلاث ساعات فقط (بين الثالثة والسابعة).

نشاط دبلوماسي سوفييتي واسع

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

ما اكده ايضا القادة السوفييت لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، في المحادثات الرسمية التي جرت بينهما مؤخرا في موسكو.

ولاحظت الصحيفة ان زيارة وزير الخارجية السوفييتي، شيفارنادزة، المرتقبة الى الشرق الاوسط تندرج في اطار الجهود والنشاطات الدبلوماسية السوفييتية المكثفة لتحقيق هذا الشرط الاساسي.

وفي هذا الاطار نقلت الصحيفة عن المصادر الامريكية الرسمية تأكيدها على ان القادة السوفييت «مقتنعون بأن الامور تتحرك بالاتجاه الذي يريدونه وبأن الزمن في صالحهم في كل ما يتعلق بقضية الشرق الاوسط والمشكلة الفلسطينية».

وعلى صعيد آخر، كشفت صحيفة «القبس» الكويتية امس الاول الثلاثاء، نقلا عن «مصادر اوروبية» واعتمادا عليها ان القادة السوفييت طلبوا من الادارة الامريكية تقديم اجوبة على عشرين سؤالا حول القضية الفلسطينية والمؤتمر الدولي ارتباطا بمواقفها المتمثلة في «مبادرة» شولتس.

وتدور الاسئلة السوفييتية، حسب «القبس» الكويتية ومصادرها الاوروبية، حول مواقف الولايات المتحدة بشأن حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واشتراك م.ت.ف في مفاوضات السلام والصلاحيات التي من المفروض ان يتمتع بها المؤتمر الدولي.

وفيما يلي بعض هذه الاسئلة السوفييتية التي طلب الاتحاد السوفييتي اجوبة واضحة وصريحة عليها من الادارة الامريكية: ● هل تؤيد الولايات المتحدة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني؟ وكيف تقترح الولايات المتحدة تحقيق ذلك اذا كانت خطتها للسلام تتجاهل هذا الحق وتتحدث فقط عن «حقوق مشروعة»؟ ● ما هو التعريف الامريكي لعبارة «الوضع النهائي»؟ هل هذا يعني انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها منذ حزيران ١٩٦٧؟ ● هل يشمل «الوضع النهائي»، ايضا، الفلسطينيين المقيمين خارج المناطق المحتلة؟ كيف تنوي الولايات المتحدة حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية وفي انحاء العالم قاطبة؟ ● ما هو السيناريو الامريكي للمؤتمر الدولي وما هي المهمة الحقيقية لمثل هذا المؤتمر ـ قبل وخلال وبعد مفاوضات السلام بين العرب واسرائيل؟ ● هل تنوي الولايات المتحدة الموافقة على اشتراك م.ت.ف في المؤتمر الدولي باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني؟ ● هل تصر الولايات المتحدة على عقد المؤتمر الدولي على اساس قراري مجلس الامن (٢٤٢) و (٣٣٨) ام انها ستوافق على مؤتمر يقوم على اساس مبدأ آخر يبحث في الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني؟ ● هل تعترف الولايات المتحدة بأن هنالك علاقة وثيقة وضرورية بين المرحلة الاولى في مسيرة السلام (ترتيبات مؤقتة في الضفة الغربية وقطاع غزة) وبين المرحلة الثانية (مفاوضات حول الحل النهائي للصراع الاسرائيلي ـ العربي) بحيث تكون المرحلة الاولى جزءا لا يتجزأ من الحل النهائي وليست هدفا بحد ذاته؟

وقد لاحظت المصادر الاوروبية التي اعتمدت عليها «القبس» الكويتية ان القيادة السوفييتية طرحت السؤال الاخير (حول المراحل) لأن الخطة الامريكية لا تفصل، بوضوح، العلاقة الحيوية والاساسية بين المرحلتين الامر الذي يفسح المجال امام اسرائيل للاكتفاء بمفاوضات حول تسويات مؤقتة والتهرب من المفاوضات حول الحل النهائي؟

تجدد «حرب المناصب» في حركة «حيروت»

● تل ابيب ـ تجددت مؤخرا «حرب المناصب» في حركة «حيروت» بين الوزير دافيد ليفي، ورئيس الحكومة ـ رئيس الحركة، يتسحاق شمير.

وافادت صحيفة «حداشوت» امس الاربعاء، ان انصار يتسحاق شمير داخل الحركة «يتهمهم غضب كبير على دافيد ليفي في اعقاب تصريحاته شديدة اللهجة امام اعضاء الحركة، مساء امس الاول الثلاثاء». وكان وزير الاسكان قد هاجم موشيه آرنس ويتسحاق شمير ووجه لهما اتهاما بمحاولة زعزعة الحركة وتيئيس انصاره (انصار ليفي) في انتخابات الحركة الداخلية القادمة.

وفي اعقاب ذلك هاجم انصار شمير الوزير ليفي محذرين من اعادة «الحرب» داخل الحركة الى سابق عهدها. واوضح البعض ان «دافيد ليفي يستمر في التحدث «بصوت عال جدا» محاولا المشاغبة بواسطة انصاره».

وافادت مصادر مسؤولة مقربة من رئيس الحركة، يتسحاق شمير، ان دافيد ليفي «يعرف جيدا انه لا يستطيع التنافس مع شمير الا انه يحاول المشاغبة من اجل ضمان المكان الثاني في قائمة الليكود في انتخابات الكنيست المقبلة ليحصل على منصب وزير الخارجية في حكومة الليكود القادمة».

ويذكر ان انصار الوزير ليفي كانوا قد صرحوا، مؤخرا، ان احتمالات ترشيحه لرئاسة حركة «حيروت» ومنصب رئيس الحكومة المقبل قائمة. واكدت مصادر مقربة من الوزير ليفي ان مجموعة من رؤساء البلديات واعضاء كنيست قد توجهوا اليه بدعوته الى ترشيح نفسه لهذه المناصب.

● دافيد ليفي ●

فايتسمان «يغازل» دراوشة والاحزاب الدينية

● عيزر فايتسمان ●

● تل ابيب ـ «انني مقتنع تماما ان المعراخ سيحصل على اكثرية الاصوات في انتخابات الكنيست القادمة. لكن المشكلة ان احزاب «اليسار» لا تستطيع تشكيل حكومة ائتلاف لوحدها وستكون بحاجة لاطراف اخرى» ـ هذا ما قاله، الوزير عيزر فايتسمان (معراخ)، في كلمته في نادي حزب «العمل» في نفيه شأنان في حيفا.

واضاف فايتسمان: «اذا حصل دراوشة (عبد الوهاب دراوشة) على عدد من النواب الى انتخابات الكنيست القادمة ـ المحرر) فانني مستعد للائتلاف معه من اجل السلام» ـ على حد تعبيره!

واشار فايتسمان الى ان المعراخ سيكون بحاجة الى الائتلاف مع «المتدينين والعرب» لتشكيل الحكومة القادمة. وقال: «وابطا شوليت الوني ويوسي سريد يجب ان يقررا ما هو المهم لهما: السلام او السيناء» مشيرا بذلك الى امكانية قبول المعراخ الاوساط المتدينة من اجل تشكيل الحكومة. وقد ظهر ذلك جليا عندما قال: «انني مستعد من اجل «السلام» ان ألبس الطاقية الدينية»(!!!).

الاحزاب الدينية تتدارس امكانية اتحادها في قائمة واحدة



● افنر شاكي ●

● تل ابيب ـ تتدارس الاحزاب الدينية امكانيات اتحادها في قائمة واحدة لخوض انتخابات الكنيست القادمة. وتجري حاليا مشاورات في هذا الخصوص بين زعماء «المفدال» و «شاس» و «اغودات يسرائيل» و «بآي» («بوعلي اغودات يسرائيل»).

وافادت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس الاربعاء، انه في حال التوصل الى اتفاق بين جميع الاطراف في تشكيل قائمة موحدة فانه من المؤكد ان يترأس القائمة عضو الكنيست افنر شاكي («مفدال»)، وعضو الكنيست، ابراهام شبيرا («اغودات يسرائيل»)، والوزير يتسحاق بيرتس («شاس»).

وتشير المصادر الى ان هنالك مشاكل كثيرة تعترض توحيد جميع الاحزاب الدينية في قائمة واحدة. ومع ذلك يواصل زعماء المتدينين اجراء المشاورات فيما بينهم بهذا الخصوص.

اثر التطورات في «المفدال»:

الاعلان عن تأسيس «حركة مركز يهودية متدينة»

● تل ابيب ـ على خلفية نتائج الانتخابات الداخلية الاخيرة في حزب «المفدال» والتي اشارت الى ازدياد كبير في قوة الجناح «اليميني» المتطرف داخل الحزب، اعلن، امس الاول الثلاثاء، عن تأسيس حركة دينية جديدة اطلقت على نفسها اسم: «حركة مركز يهودية متدينة».

واشترك في الاجتماع التأسيسي للحركة الدينية الجديدة، الراب يهودا عميطال، احد اكبر المتحمسين لاقامة حركة دينية جديدة في اعقاب ظهور نتائج الانتخابات الداخلية في «المفدال»، قبل اسابيع معدودة، بالاضافة الى زعماء لجنة «باغر»، التي كانت تدرس اعادة بناء الحزب داخل «المفدال».

وافادت صحيفة «دفار» امس الاربعاء، ان الحركة الدينية الجديدة لا تعتبر من الجناح «اليساري» في الخارطة السياسية في اسرائيل.

واشارت الصحيفة الى انه وصل لزعماء الحركة الدينية الجديدة عريضة وقع عليها اكثر من ٤ آلاف شخص من اوساط المتدينين يطالبون فيها باقامة حركة دينية جديدة ردا على زيادة التطرف داخل «المفدال». وعلم ان الشخصيات الدينية التي ستمثل «حركة مركز يهودية متدينة» في انتخابات الكنيست القادمة لم يتم الاتفاق عليها بعد داخل الحركة. الا ان مصادر مسؤولة داخل الحركة تشير الى امكانية ترشيح امرأة متدينة في المكان الثاني او الثالث في قائمة الحركة لانتخابات الكنيست القادمة.

الاحتفال بيوم الطالب في مدرسة يني الثانوية في كفر ياسيف

● كفر ياسيف ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ جرى في مدرسة يني يني الثانوية في كفر ياسيف يوم أمس الأول الثلاثاء (٤/٢٦) الاحتفال بيوم الطالب المحلي. وكما هو متبع فقد حل الطلاب أنفسهم محل المعلمين في الصفوف وفي الادارة. وقد ضم برنامج الاحتفال بهذه المناسبة عدة فعاليات ونشاطات رياضية وفنية.

ففي كرة السلة جرى لقاء بين منتخبي مدرسة يني الثانوية والمدرسة الثانوية الشاملة في عكا،إنتهى بفوز منتخب مدرسة يني بنتيجة(٥٨ ـ ٤٦)نقطة.

كذلك جرى لقاء في لعبة المعسكرين بين منتخبي الفتيات في مدرسة يني الثانوية ومدرسة ترشيحا فازت فيه فتيات ترشيحا بالنتيجة(٣ـ٢).

وفي كرة القدم جرى لقاء بين منتخبي مدرستي يني وترشيحا الثانويتين، فاز فيه منتخب مدرسة يني بالنتيجة (٦ـ١).

وانتقل بعد ذلك الطلاب والاهالي الى ساحة مدرسة يني الثانوية،حيث تم الاحتفال رسميا بهذا اليوم. وتكلم مدير المدرسة الأستاذ نايف فرح فحيا الطلاب ودعاهم الى بذل المزيد من الجهد في التحصيل العلمي. ثم تكلم رئيس مجلس محلي كفر ياسيف نمر مرقس فقال: تحتفلون اليوم بيوم الطالب وأخوة لكم ومن جيلكم في المناطق المحتلة يواجهون بشموخ همجية الاحتلال ليطلعوا فجر دولتهم المستقلة فجر السلام العادل. وبصفتكم جزء من هذا الشعب عليكم ان تساهموا في المعركة من أجل السلام وأن تزيدوا من اللقاءات مع أبناء جيلكم من الشعب اليهودي لتجنيدهم في المعركة المصيرية من اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية.

وتحدث ايضا رئيس لجنة أولياء أمور الطلاب السيد خليل كريني فأثنى على جهود معلمي المدرسة من أجل رفع مستوى تحصيل الطلاب. وتحدث رئيس اللجنة العامة للطلاب أشرف شحادة فحث الطلاب على المساهمة أكثر في المعركة المصيرية وزيادة الوعي والتثقيف النظري. وتحدث مدير المدرسة ليوم واحد الطالب عصام عودة فشكر إدارة المدرسة والمجلس المحلي لما يقدمونه من دعم لرفع مستوى الطلاب.

وقدمت في الاحتفال عدة فقرات فنية وقراءات شعرية ومنها ما هو من تأليف الطلاب أنفسهم. وقد تولى عرافة الاحتفال الطالبة ماريا حسن والطالب حنا بولس.

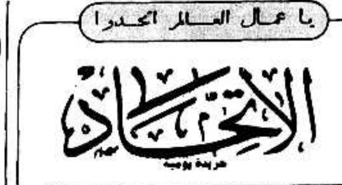
اجتماع شعبي في كابول بمناسبة عيد العمال العالمي

● كابول ـ من عفو خطيب ـ بدعوة من فرع الحزب الشيوعي في كابول عقد مساء امس الاول، الثلاثاء، اجتماع شعبي حاشد احتفالا بالاول من ايار، عيد العمال العالمي.

افتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية، زكي هيبي، بكلمة قصيرة حيا بها الطبقة العاملة كما حيا الانتفاضة الفلسطينية الباسلة. ثم تكلم الرفيق رشيد عصفور فأشاد بالدور الطليعي الثوري الذي تلعبه الطبقة العاملة العالمية في نضالها من اجل التقدم والسلام والاخوة الانسانية.

اما الكلمة الاخيرة فكانت لرئيس المجلس المحلي في عبلين، صالح مرشد، الذي قال : أننا نحتفل اليوم بمناسبتين عظيمتين ـ عيد الطبقة العاملة التي هي مستقبل البشرية النير، واستمرارية الانتفاضة الفلسطينية الباسلة المنتصرة حتما. واشاد بدور جماهيرنا العربية في دعم الانتفاضة مؤكدا «اننا جزء من شعب الانتفاضة نشعر بالامه على اجسامنا ونفرح لفرحه ونفخر ببطولته وبمنجزاته».

يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

الخميس ٢٨ نيسان ١٩٨٨ الصفحة ٦

رابطة الصحفيين الاجانب في اسرائيل تستنكر قرار سحب اعتماد مراسلي «واشنطن بوست» و«إن. بي. سي»

● تل ابيب - تبنت جمعية الصحافة الاجنبية في اسرائيل، امس الاربعاء، قرارا يستنكر اجراءات الرقابة العسكرية الاسرائيلية ويدعو اعضاؤها (اعضاء الجمعية) الى العمل من اجل استرداد حقوق اثنين من زملائهم كانت الحكومة الاسرائيلية سحبت منهما، امس الاول، اعتمادهما الصحفي بتهمة مخالفات قوانين الرقابة العسكرية.

● غلين فرينكل ●

وجاء في القرار: «اننا نرفض الرقابة لانها غير عادلة وتتنافى والدمقراطية ولا فائدة منها ونطلب من المكتب التنفيذي لجمعيتنا اتخاذ التدابير اللازمة لدعم مارتن فليتشر (مراسل شبكة التلفزيون الامريكية «ان. بي. سي») وغلين فرينكل (مراسل صحيفة «واشنطن بوست») حتى يستعيدا امتيازاتهما».

وكانت الحكومة الاسرائيلية سحبت، امس الاول الثلاثاء، اعتماد الصحفيين الاجنبيين المذكورين وحرمتهما من بطاقة اعتمادهما الصحفية في اسرائيل لانهما نشرا اخبارا تتعلق باغتيال «ابو جهاد» في تونس بدون عرضها مسبقا على الرقابة العسكرية الاسرائيلية.

واقر فرينكل، في رده على سؤال من وكالة الصحافة الفرنسية (و.ص.ف) بأنه فعلا لم يعرض اخباره على الرقابة العسكرية قبل نشرها ولكنه لاحظ ان التفاصيل التي نشرتها صحيفته يوم الخميس الماضي بخصوص اغتيال ابو جهاد نشرت قبل ذلك في العديد من الصحف الاسرائيلية.

اما فليتشر فقد صرح بأن ما كشفت عنه محطة «ان. بي. سي» يوم ١٦ نيسان الجاري بخصوص الدور الذي اضطلعت به اسرائيل في اغتيال ابو جهاد «سربه عمدا احد المسؤولين الاسرائيليين الامر الذي يبعث على الاعتقاد بأن الرقابة كانت على علم به».

هذا واحتج رئيس تحرير «واشنطن بوست» بنجامين بيردلي، بشدة على قرار الحكومة الاسرائيلية سحب اعتماد مراسل صحيفته في اسرائيل وقال ان هذا القرار سيجلب ضررا فادحا لاسرائيل.

● نشر حزب «العمل» برنامجه بشأن القضية الفلسطينية. وهو قائم على اللاءات: لا للانسحاب الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، لا للدولة الفلسطينية، لا للمفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.● (من الصحف)

فش حدا يزايد على حدا!!

برنامج «حزب العمل»

بيرس

● بريشة: «غسان» (القدس المحتلة). خاص بـ«الاتحاد» ●

ابعاد ثمانية شبان من عرابة عن قريتهم!!

●عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - قررت محكمة الصلح في عكا يوم الثلاثاء (٨٨/٤/٢٦) اطلاق سراح المعتقلين الثمانية من قرية عرابة والذين كانت قد اعتقلتهم الشرطة على خلفية الشجار الذي وقع اثناء مباراة كرة القدم بين فريق «هبوعيل» عرابة وفريق كفر كنا بتهمة اثارة الشغب بين الجمهور ورمي الشرطة بالحجارة.

هذا وقد اقدمت المحكمة على قرار مستهجن وهو ابعاد المتهمين عن قريتهم لمدة اقصاها (٤٥) يوما او حتى يوم المحكمة. ويجيء هذا الابعاد بحجة منع المتهمين من التأثير على الشهود.

وقد ترافع عن المتهمين المحامي صلاح بدارنة.

تحقيق بوليسي مع شابين من عرعرة حول مظاهرة «يوم السلام»

● عرعرة - لمراسلنا - قامت شرطة عرعرة، يوم الثلاثاء ٨٨/٤/٢٦، بالتحقيق مع الشابين قاسم ابراهيم صيداوي (متزوج وأب لطفلة) والشاب فائق عبد اللطيف صيداوي. وقد وجه لهما المحقق تهمة الاشتراك في المظاهرة، التي جرت في عارة في يوم «السلام»، ورجم الحجارة على سيارات في يوم السلام. ووقع الشابان على كفالة شخصية بقيمة ١٠٠٠ شاقل لكل منهما. وقد رفضا التهمة جملة وتفصيلا.

هذا وكانت الشرطة ايضا قد حققت مع تميم حسن صيداوي (٣٥ سنة) وسالم ابو غوش (٦٠ سنة) من عرعرة ومجموعة من الشبان في عين السهلة حول التهمة نفسها قبيل يوم الارض.

ومن جهة ثانية كانت الشرطة اعتقلت الشاب فدري أبو واصل (عارة) واحتجزته لمدة تزيد عن شهرين اعتقالا اداريا ثم أطلقت سراحه وقدمت بعض الشباب للمحاكمة (نشرت «الاتحاد» عن الموضوع في حينه).

ويبدو أن الشرطة تحقق مع اكثر من شاب في القرية حول المواضيع نفسها ومن الواضح أن الهدف الاساسي من هذه التحقيقات الاستفزازية هو الارهاب قبيل الايام الكفاحية لجماهيرنا العربية مثل يوم الارض وأول ايار وحتى الانتخابات المقبلة.

المستشار القضائي للحكومة يطلب رفض التماس عزات نابسو

● تل أبيب - لمراسل خاص - طلب المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش يوم أمس الأول الثلاثاء (٤/٢٦) من محكمة العدل العليا رفض الالتماس الذي تقدم به الضابط الشركسي عزات نابسو الذي أمضى فترة ثماني سنوات في السجن. وطلب عزات نابسو في إلتماسه من المستشار القضائي للحكومة أن يأمر الشرطة باستكمال التحقيق مع محققي «الشاباك» الذين عذبوه، وبعد إنتهاء التحقيق يرى إمكانية تقديم لوائح إتهام ضدهم.

وقالت المحامية نيلي أراد مديرة قسم شؤون المحكمة العليا في النيابة العامة للدولة أن رأي المستشار القضائي للحكومة يقضي بأنه لا مجال للاستمرار في التحقيق الجنائي ضد رجال «الشاباك» الذين حققوا مع نابسو لأنه ليس من شأن الجمهور إدارة القضاء ضد المحققين.

ويستند حريش في طلبه رفض إلتماس نابسو على توصيات لجنة التحقيق برئاسة القاضي لندوي والقاضية بوقف التحقيق مع رجال الشاباك.

عضو الكنيست، مئير كوهن - افيدوف - مرشح الليكود لرئاسة بلدية حيفا

● حيفا - عضو الكنيست المعروف بمواقفه العنصرية المتطرفة، مئير كوهن - افيدوف، فاز بترشيحه من قبل حزبه، الليكود، لرئاسة بلدية حيفا.

وقد دخل افيدوف الى المنافسة في اللحظات الاخيرة و «بصورة مفاجئة» ليفوز باصوات معدودة على منافسه الاساسي شاؤول رزنيل.

الموعد النهائي لتقديم تقارير ضريبة الدخل حتى نهاية الشهر الحالي

● تل ابيب - فندت سلطة ضريبة الدخل الاشاعات التي راجت حول نيتها تمديد فترة تقديم التقارير لها شهرا آخر وعادت واكدت ان الموعد النهائي هو نهاية شهر نيسان الحالي.

ويلزم هذا القرار أولئك الذين يديرون حسابات «احادية الجانب» حسب مصطلحات سلطة الضريبة، اما الذين يديرون حسابات «مضاعفة» فقد مددت الفترة لهم لتقديم التقارير حتى نهاية شهر ايار القادم.

وقد حذرت السلطة المتأخرين في تقديم التقارير بفرض غرامات مالية.

إطلاق سراح أحد اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي

● تل ابيب - أفرج، أمس الاول، عن عضو التنظيم الارهابي اليهودي براك نير، قبل إنتهاء المدة القانونية. وقد حكم عليه بالسجن لمدة ستة سنوات بتهمة المساعدة في جريمة الكلية الاسلامية والتخطيط لتفجير باصات تابعة للمواطنين العرب. وقد رفض نير التحدث الى الصحافيين، إلا انه اعلن عبر أفرايم ماير المتحدث بأسم عضو الكنيست دروكمان انه لن يدخر جهدا للافراج عن زملائه واخيه شاؤول نير.

ومن جهة اخرى اعلن افرايم ماير لمراسل «دفار» انه من الواجب محاكمة رجال «الشباك» الذين سربوا المعلومات عن وجود التنظيم الى عضو الكنيست يوسي سريد من منطلقات سياسية. واضاف «ان جهاز المخابرات العامة وكذلك السلطة القضائية لا يمكن ان يخرجا طاهرين بعد محاكمتهم اعضاء التنظيم من منطلق الانتقام الشخصي والسياسي»!! ودعا ماير اصحاب مراكز القوى ومن بيدهم الامكانية لمنح العفو «الى الخروج من دائرة الضغط اليسارية واطلاق سراح اعضاء التنظيم فورا.»!!

بأمر من المحكمة العليا: الرقابة تسمح بنشر تفاصيل ما سمي بقضية «الاهمال الامني»

● تل ابيب - اصدرت المحكمة العليا امس الاول امرا يجبر الرقابة على السماح بنشر تفاصيل ما سمي بقضية «الاهمال الامني» التي تطرقت اليها صحيفة «حدشوت» قبل اكثر من اسبوعين دون الدخول في ماهية القضية وتفاصيلها التي حظرت الرقابة نشرها.

وتبين بعد نشر التفاصيل ان الحديث يدور حول عملية خطف الباص قرب ديمونة قبل عدة اسابيع حيث نجح الفدائيون الفلسطينيون الثلاثة الذين نفذوا العملية باجتياز حاجز للشرطة دون ان يستطيع حراس الحاجز من ايقاف السيارة التي كان يستقلها الفدائيون قبل سيطرتهم على الباص. وزعمت «حدشوت» ان الفشل نبع من عدم صلاحية السلاح الذي كان يحمله رجال الشرطة. اما قائد الشرطة، دافيد كراوس فزعم من ناحيته ان ما حدث لم يكن اهمالا او تقصيرا انما هو مجرد خلل فني لايمكن بسببه إتهام احد.

الدعوة الى رفع رايات اول ايار الكفاحية في مظاهرة حيفا اليهودية - العربية

● فرع «مبام» يرفض اقتراحا جبهويا بتنظيم مظاهرة مشتركة لمناسبة عيد العمال العالمي

● حيفا - لمراسلنا - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا، امس الاربعاء، نداء اخيرا لاهالي حيفا والقرى التابعة لمنطقة حيفا تدعوهم فيه للاشتراك بشكل جماهيري واسع في مظاهرة الثلاثين من نيسان الجاري لمناسبة عيد العمال العالمي التي ستخترق شوارع المدينة.

واكد النداء، ان الاول من ايار هو عيد الطبقة العاملة المكافحة من اجل حقوقها وضد الاستغلال وهو ايضا عيد القوى التقدمية والدمقراطية في كل مكان وعيد قوى السلام اليهودية - العربية في اسرائيل المناضلة لانهاء الاحتلال ووقف جرائمه ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

واكد النداء ان هذا اليوم هو ايضا يوم التضامن الاممي مع الشعوب المكافحة من اجل حريتها واستقلالها وعنوانه اليوم التضامن الكامل والمهيب مع الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني وطبقته العاملة في المناطق المحتلة لكنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

وناشد النداء العاملين والعاملات والشباب والطلاب المشاركة في رفع رايات اول ايار الكفاحية خفاقة في مظاهرة حيفا اليهودية - العربية يوم السبت القادم والتي ستنطلق في الساعة الخامسة مساء من «وادي النسناس» مقابل مطبعة «الاتحاد» الى شوارع «الهدار».

ودعا النداء الاهالي الى رفع الصرخة مدوية ضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني ومن اجل المؤتمر الدولي للسلام برعاية الامم المتحدة ومن اجل الخبز والعمل والمساواة وضد البطالة واغلاق المصانع ومن اجل رفع الاجور وتخفيض الضرائب والاسعار ومن اجل تخصيص ميزانيات للتطوير والخدمات وليس للاستيطان ومن اجل المساواة وضد العنصرية وخطر الفاشية.

كما اصدرت الجبهة نداء باللغة العبرية الى العمال والنساء والشباب والطلاب دعتهم فيه للمشاركة في مظاهرة حيفا لمناسبة الاول من ايار.

وجاء في النداء: تعاني حيفا مدينة العمال من اكبر نسبة بطالة في البلاد وفيها تغلق المصانع الواحد تلو الاخر وفيها تتآكل الاجور فلنتظاهر من اجل العمل وضد البطالة واغلاق المصانع ومن اجل رفع الاجور ولنتظاهر ايضا من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني ومن اجل عقد مؤتمر دولي للسلام وانهاء الاحتلال وضد اعمال القمع وسفك الدماء في المناطق المحتلة.

ومن جهة أخرى رفض حزب «مبام» في حيفا اقتراح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تنظيم مظاهرة مشتركة في حيفا لمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي.

وكان النقابي الجبهوي سلفاتور كوهن عرض على ممثلي حزب «مبام» في مجلس عمال حيفا اقتراح تنظيم مثل هذه المظاهرة تحت شعارات الدفاع عن حقوق العاملين وضد البطالة واغلاق المصانع ومن اجل السلام العادل.

ورد ممثلو «مبام» في مجلس العمال على اقتراح كوهن هذا بان فرع حزب «مبام» في حيفا قرر الاكتفاء بعقد اجتماع عام في مقر الحزب في المدينة على شرف هذه المناسبة.

إجتماعان شعبيان في كفر سميع ومجد الكروم بمناسبة الأول من ايار

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قريتي كفر سميع ومجد الكروم إجتماعين شعبيين بمناسبة الأول من أيار يوم العمال العالمي.

● - كفر سميع - إحتشد العشرات من أهالي كفر سميع يوم الجمعة الماضي (٤/٢٢) في ساحة القرية للاستماع الى كلمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وتكلم في الاجتماع عماد فلاح من كفر سميع الذي أكد على أهمية الاحتفال بيوم العمال العالمي وتكلم عن الوضع في المجلس الاقليمي مركز الجليل ودعا الاهالي الى اليقظة وإفشال مؤامرات السلطة. وتكلم غالب سيف عن مضمون أول ايار الكفاحي. وعن سياسة التمييز ضد الطائفة العربية الدرزية وتطرق في كلمته الى الانتفاضة الفلسطينية العملاقة وأكد أهمية السلام العادل القائم على تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

● مجد الكروم - إحتشد العشرات من أهالي مجد الكروم يوم الاثنين الماضي (٤/٢٥) في نادي الصداقة في القرية للاحتفال بيوم العمال العالمي الأول من أيار.

إفتتح الاجتماع وتولى عرافته محيي الدين خلايلة فتحدث عن أول أيار والظروف التي يحل فيها هذا العام. وتحدث توفيق كناعنة عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي فألقى كلمة سياسية شاملة عن الاوضاع المحلية والعالمية والشرق أوسطية.

اللجنة الادارية الجديدة لسلطة البث تقر ضريبة التلفزيون

● تل ابيب - عقدت اللجنة الادارية الجديدة لسلطة البث، اجتماعها الاول، أمس الاول، حيث أقرت ضريبة التلفزيون السنوية وذلك بقيمة ١٤٧ ش.ج و٥٧ ش.ج ضريبة الراديو في السيارة.

وفي اجتماعها الاول اعلن اهارون هرئيل رئيس اللجنة، انه سيعمل على ان تقوم سلطة البث بواجبها بشكل موضوعي ومتجدد.

اعتداء وحشي اثم على امام مسجد حي العجمي في يافا

●يافا - لمراسلنا - قام «مجهولون»، حوالي (٥٠)شخصا باعتداء وحشي على امام مسجد حي العجمي في يافا، الشيخ بسام ابو زيد، يوم الاثنين الماضي، وتسببوا بكسر رجله اليمنى. وذلك عندما قذفه احدهم بحجر كبير.

كما قام «المجهولون» الذين ادعوا بانهم طاقم تصوير سينمائي، بتدنيس الجامع عندما دخل حوالي (٢٠) منهم بالات التصوير الى داخل المسجد دون ان يخلعوا نعالهم وبدون اذن من الامام.

ويفيد مراسلنا نقلا عن الامام ان هذا الاعتداء كان مرتبا من ناحية التوقيت، اذ حدث في الساعة السابعة والنصف مساء، اي في موعد الافطار والمسجد خال من المصلين. وان حجة التصوير التي اختلقها المعتدون لم تكن غير نوع من التغطية على اعتدائهم الوحشي وتدنيس حرمة الجامع.

وقدم الامام شكوى للشرطة التي حضرت الى مكان الحادث في الساعة الحادية عشرة ليلا.

ولا تزال الشرطة تشكك بصحة اقوال الامام على الرغم من ان رجله في الجبس وعرضته على طبيب شرعي في مستشفى «ابو كبير» الذي اكد ان الكسر في رجل الامام هو بسبب حجر كبير ألقي ومن مسافة قريبة. واضاف انه قد تحتاج الى عملية جراحية بعد ازالة الجبس لان احد الشرايين قد قطع.

وادعت الشرطة ان الجانين هم طاقم شركة تصوير اجنبية. وعملت من اجل الا يقدم الامام شكوى و «تضخيم» القضية !!

اضافة الى انها منعت الفتى شريف ريحان، الذي شاهد بام عينيه ما اقترفه المجهولون الاذلاء، بنزاهته.

هذا واتصل مراسلنا بالناطقة بلسان شرطة تل ابيب لاخذ الرد على هذا العمل الوحشي والهمجي وما توصل اليه التحقيق ولكنها تملصت مرات عدة وبعد ذلك ردت السكرتيرة العاملة هناك قائلة: ان طاقم تصوير مجهول توجه الى المسجد لتصوير بعض المشاهد !! وان الطاقم انتظر الامام حتى وصوله حيث ارسل لدعوته الفتى المذكور وعند حضور الامام تزحلق وكسرت رجله. وان التقرير الذي اعطاه الطبيب الشرعي غير صحيح!!

وعلم مراسلنا ان الشرطة استدعت، امس الاول الثلاثاء، الفتى شريف ريحان، من مدرسة «حسن عرفه» وهددته اذا ما ادلى باية شهادة على الجريمة.

ويعم السخط والاستنكار الشديدين اهالي يافا العرب جراء هذه الجريمة التي تحاول الشرطة احتواءها ولفلفة الطابق بهدوء، ويطالب الاهالي الشرطة بالتحقيق النزيه في هذه الجريمة ومعاقبة المعتدين.

جبهة كفركنا تكثف نشاطاتها لاستقبال المظاهرة القطاعية في الاول من ايار

●كفركنا - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا عبد الرحمن عواودة - تقوم الكوادر الجبهوية في كفركنا باستعدادات جماهيرية واسعة لانجاح المظاهرة العمالية الكبيرة في الاول من ايار التي نظمتها الجبهة محليا وقطاعيا.

وستقام المظاهرة بعد ظهر غد الجمعة تحت رايات ايار وشعار الدعم الشعبي للانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وقد اقيمت في القرية لجنة شعبية للاشراف على التحضيرات واستقبال الكادحين من قرى الخط والناصرة وانضمت الى هذه النشاطات حركة النساء الدمقراطيات التي اقامت نشاطات احياء مختلفة على شرف مظاهرة اول ايار شاركت فيها حوالي ثلاثمئة امرأة.

وتقوم الشبيبة الشيوعية باعداد كوادرها واشبالها لاضفاء طابعها الحماسي على المظاهرة.

سرقة سيارة الرفيق غالب سيف

● يانوح - من مكتب «الاتحاد» في عكا - سرق مجهولون يوم الاحد الماضي (٤/٢٤) سيارة عضو فرع الحزب الشيوعي في يانوح غالب سيف في وضح النهار وذلك في مقام النبي شعيب عليه السلام. وأبلغ غالب شرطة طبريا بالحادث. والسيارة هي من نوع بيجو ١٠٤ ورقمها (٨٤-٧٧٦-٣١).